يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play | Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5224) السنة التاسعة عشرة – الثلاثاء (19) تموز 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

إجراءات لتخفيف الزخم المروري في بغداد

■ بغداد / المدى

كشفت مديرية المرور العامة عن عدد من الإجراءات لتخفيف الزخم المروري في العاصمة.

وقال مدير الإعلام في المديرية زياد القيسي، إن «جهدا سيبذل لتخفيف الزخم في بغداد، منه قرب فتح طريق حيوي من الدورة باتجاه اليوسفية».

وأضاف القيسي، أن «هناك لجنة لفتح المنطقة الخضراء، مع إجراءات بإيقاف استيراد المركبات وكذلك إيقاف منح الأرقام».

وأشار إلى توجيهات بـ «المحاسبة الشديدة على الوقوف الممنوع وعدم الالتزام بالإشارات الضوئية والسير عكس الاتجاه».

طالب حلفاء زعيم ائتلاف دولة القانون ببيان استنكار مشترك

الصدر يقطع طريق الولاية الثالثة على المالكي؛ إعتزل العمل السياسي أو سلّم نفسك للقضاء

■ بغداد / المدى

شنَّ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الاثنين، هجوماً يعدّ الأعنف من نوعه على زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ووضعه أمام خيارين أما اعتزال العمل السياسي، أو تسليم نفسه إلى القضاء.

وتسرب خلال الأيام الماضية عدد من التسجيلات الصوتية نسبت إلى المالكي وهو يتحدث مع أنصاره، وأطلق عبارات مسيئة إلى الصدر، الذي بدوره دعا قبل صلاة الجمعة الموحدة إلى عدم الاكتراث إلى هذه التسريبات، وفي مقابل ذلك نفى المالكي التسريبات، ووصفها بالمفبركة.

لكن تسريبات صوتية لاحقة بدأ المالكي خلالها يوجه اتهامات أكثر حدة متوعداً بمهاجمة الصدر في مقر إقامته بالنجف، ووصف الحشد بأنه «أمة الجبناء»، وهدد بـ«حرب طاحنة»، وأخذ يتحدث عن ضرورة التحشيد لهذه المعركة من خلال أبناء العشائر.

وفي غضون ذلك، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي طلبات تقدم بها محامون إلى القضاء لتحريك الدعوى الجزائية ضد المالكي عن تهمة اثارة الوضع الأمني، فيما قام مجهولون في بغداد بكتابة عبارات على جدار أحد مواقع حزب الدعوة الإسلامية الذي يرأسه المالكي تشير إلى «إغلاقه بأمر الحشد».

وحاول المالكي ان يتدارك ما نسب إليه من إساءة إلى الحشد، وأكد في تغريدة أن الحشد وقادته هم الأمل الكبير، وكرر حديثه السابق بشأن عمليات التزييف والفبركة، لافتاً الى انها «لن توثر في العلاقة مع القوات المسلحة والحشد الشعبي».

إلا أن الصدر بدا منزعجاً من آخر تسريب الذي نسب إلى المالكي، وقال في تغريدة أمس إن «العجب كل العجب أن يأتي التهديد من (حزب الدعوة) المحسوب على آل الصدر ومن كبيرهم المالكي ومن جهة شيعية تدعي طلبها لقوة المذهب».

وطالب الصدر، الشركاء باستنكار مشترك يصدر من الكتل المتحالفة مع المالكي، ومن كبار عشيرته. وشدد على ضرورة ألا يقتصر الاستنكار لما صدر عن المالكي من اتهام للصدر بالعمالة إلى إسرائيل أو قتل العراقيين، بل يشمل ذلك تعديه (المالكي)، على القوات الأمنية واتهام الحشد الشعبي بالجبن والتحريض على الفتنة.

وحذر الصدر من دخول طرف ثالث لتأجيج الفتنة التي تبرأ منها، داعياً المالكي إلى الاعتكاف واعتزال العمل السياسي أو تسليم نفسه ومن يلوذ به من الفاسدين إلى القضاء.

ووصف الصدر أفكار المالكي بالهدامة، مؤكداً أن صاحب تلك الأفكار لا يحق له قيادة العراق بأية صورة من الصور.

«الإطار» يمدد «مهلة الـ 48 ساعة» لحسم اسم رئيس الوزراء

■ بغداد / تميم الحسن

عاد نوري المالكي زعيم دولة القانون، ليقلب «طاولة التفاوضات» داخل الإطار التنسيقي بسبب اصراره على ولاية حكومية ثالثة.

وكان المالكي خلال الـ 48 ساعة الماضية، قد ازيح عن بورصة مرشحي رئاسة الحكومة المقبلة، بعد شبه اتفاق على اختيار شخصية من «الخط الثاني».

«انقلاب المالكي» اعاد النقاشات داخل «التنسيقي» الى البداية، حيث ارتفع عدد المرشحين للمنصب الى نحو 10 اشخاص، من بينهم اثنان من القيادات.

ومساء الاحد كان الإطار التنسيقي قد قطع شوطا في تصفية الاسماء، ووصل الى 5 مرشحين ثم الى ثلاثة ورجح فيما بعد اثنين فقط من بينهم رئيس الوزراء الحالي.

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) فان «المالكي يحاول بقوة ان يبقى في سباق المرشحين لمنصب رئيس الوزراء من خلال تغيير آلية التصويت داخل الإطار».

ويسود غموض حول طريقة التصويت داخل الإطار التنسيقي على القرارات وخاصة المتعلقة بشكل الحكومة ورئيس الوزراء المقبل.

■ التفاصيل ص3

قانون جديد لدعم الاستثمار بغياب الموازنة

■ بغداد / نبأ مشرق

أعلنت لجنة نيابية، أمس الاثنين، عن قرب مناقشة قانون مالي جديد يوفر السيولة لسد النقص في الجانب الاستثماري، مؤكدة أن ذلك يأتي في ظل غياب الموازنة.

وقال عضو اللجنة المالية جمال كوجر في حديث لـ (المدى)، إن «بداية أي فصل تشريعي للبرلمان يجب أن تسبقه جلسة بين هيئة الرئاسة ونائبيه ورؤساء الكتل لمناقشة أهم المواضيع والقوانين التي بحاجة أن تعقد جلسات لتشريعها».

وأضاف كوجر، أن «الاجتماعات سوف تستعرض المواضيع الحساسة التي تحتاجها الحكومة في المرحلة المقبلة».

وأشار، إلى أن «أحد المواضيع التي تنبغي مناقشتها، هو قانون مالي آخر لأنه وبحسب المعطيات بعد إقرار قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، فإن البلد من دون موازنة يحتاج إلى سيولة مالية لتغطية النقص في الجانب الاستثماري».

إلى ذلك، ذكر مراسل (المدى)، أن «الكتل السياسية عقدت أمس اجتماعاً بدعوة من رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي انتهى إلى تشريع 20 قانونا تم وضعها ضمن الأولوية».

وأضاف، ان «المجتمعين اتفقوا على استئناف أعمال البرلمان الأسبوع المقبل بواقع ثمان جلسات شهرياً وفق جدول أعمال سيعلن حينها».

عمالة الأطفال أحد تحديات المجتمع العراقي.. عدسة: محمود رؤوف

ناجون من داعش يشكون الإهمال في الموصل

■ ترجمة: حامد أحمد

تناولت صحيفة التايمز البريطانية قصة ثلاثة شباب مراهقين كان تنظيم داعش الإرهابي قد اختطفهم عندما كانوا أطفالاً اثناء اجتياحه لقضاء سنجار بمحافظة نينوى وتعرضوا لمصاعب ومعاناة تحت حكم داعش ورغم مرور ثمان سنوات على تلك الحادثة فانهم يشكون الآن الإهمال ولم يتلقوا المساعدة التي يحتاجونها.

وتشير الصحيفة في تقرير ترجمته (المدى)، الى أن "هؤلاء الشباب قبل سنوات قليلة مضت كان تنظيم داعش قد زجهم في صفوف المسلحين واجبرهم على حمل السلاح عندما كانت أعمارهم تتراوح ما بين 8 الى 10 سنوات وزجهم في معارك بعد اعطائهم حبوبا مخدرة".

وأضاف التقرير، أن "قسماً منهم شاهد ابيه اثناء اعدامه وفقد أصدقاء لهم وتعرض لجروح اثناء الغارات الجوية، وآخرين ما تزال امهاتهم واخواتهم في عداد المفقودين".

وأشار، إلى أن فرهاد 20 عاماً، الذي تمنى يوماً ان يكون لاعب كرة قدم، وفقد قدمه اليمنى خلال قصف اثناء اسره الذي دام لأربع سنوات، يقول: "تم تسليط الضوء على معاناة النساء فقط".

■ التفاصيل ص2

6 حول قرار تسهيل مهمة برنامج "التبليغ الجامعي"

المستقلون يرفضون المشاركة في الحكومة

■ بغداد / فراس عدنان

جدد النواب المستقلون رفضهم المشاركة في الحكومة المقبلة، مؤكدين أن الحوارات الحالية تنصب على تقاسم المناصب خلافاً لإرادة الشعب العراقي، مشددين على ضرورة استئناف جلسات البرلمان للقيام بمهامهم سواء بإكمال الاستحقاقات الدستورية أو ممارسة الاختصاصات التشريعية والرقابية.

وقال النائب المستقل هادي السلامي، إن «العملية السياسية اعتادت خلال السنوات الماضية في تشكيل الحكومة من خلال الصراع على المناصب والمال».

وأضاف السلامي، أن «الأحزاب الحاكمة الفاسدة مشغولة طيلة السنوات الماضية بكسب الأموال وإقامة المشاريع الخاصة وأهملت مطالب المواطنين».

وأشار، إلى أن «تأخير تشكيل الحكومة المقبلة؛ سببه الصراع ايضاً على المناصب وعقود المقاولات، ولم يكن السبب من ورائه احترام مشاعر الشعب العراقي».

وشدد السلامي، على أن «النواب المستقلين لا يعرفون متى ينتهي هذا الصراع، فهذا قرار تتخذه الأحزاب الحاكمة الكبيرة، والجميع يسعى إلى الحصول على المناصب بداية من رأس الحكومة لغاية بقية الوزارات والدرجات الخاصة».

■ التفاصيل ص3

دعوات لإعلان الأهوار منطقة منكوبة

■ ذي قار / حسين العامل

بالتزامن مع الذكرى السنوية السادسة لانضمام الاهوار إلى لائحة التراث العالمي دعا مسؤولون ومنظمات بيئية في ذي قار الحكومتين المحلية والمركزية الى اعلان الاهوار منطقة منكوبة، وأكدوا جفاف معظم مناطقها ونفوق الاسماك والكائنات الحية ونزوح سكان القرى ومربي الجاموس، طالبوا باستحداث هيئة عليا لإدارة الملف ترتبط بمجلس الوزراء. وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت في منتصف عام 2016، على ضم الأهوار والمناطق الآثارية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة. وبموجب قرار منظمة اليونسكو فان الأهوار والمواقع الآثارية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريدو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، والوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة.

■ التفاصيل ص2

توتر أمني يعصف بالنجف.. سلسلة جرائم في أقل من أسبوع

■ بغداد / حسين حاتم

شهدت محافظة النجف، الأسبوع الماضي سلسلة جرائم جنائية مختلفة كان آخرها مقتل محامي أمام داره بإطلاق نار خلال مشاجرة عشائرية.

وجاءت الحادثة بعد حوالي يوم على مقتل رجل في شارع المدينة، وسط النجف، اثناء فضّ اشتباك بين مجموعة اشخاص رُفع السلاح الناري فيها.

ويقول المحامي ميثم الخلخالي في حديث لـ(المدى)، إن «محافظة النجف شهدت ثلاث جرائم قتل خلال مدة لم تتجاوز الاربعة أيام»، مبينا أن «جميع الحوادث جنائية».

وأضاف الخلخالي وهو من أهالي النجف، «من ضمن الجرائم جريمة قتل محامي، كُشفت بعد 48 ساعة من تنفيذها وإلقاء القبض على منفذيها».

واشار الى، ان «احدى الجرائم عشائرية وذهب فيها ضحية شخص لا يمت للطرفين بصلة وإنما كان طرفا لحل النزاع».

وبين الخلخالي، ان «زيارة وزير الداخلية الاخيرة الى المحافظة لم تسفر عن اية نتائج بخصوص الحوادث».

بدوره، كشف مصدر محلي في محافظة النجف لـ(المدى)، أن «الحادث الأخير في المحافظة استهدف المحامي (ح.ج) إذ قتل امام داره بالرصاص»، مبينا ان «القوات الأمنية تمكنت من القبض على اثنين من قتلته من ضمنهم امرأة».

واظهرت مقاطع مصورة تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي، هجوم عشيرة المجني عليه المحامي (ح.ج)، على عشيرة القاتل، حيث استخدمت الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وسط هتافات للتهدئة وترك الامر لسلطة القانون.

وتوضح المشاهد، حديثا منسوبا لوالد المجني عليه، وهو يعبر عن «قدرته على اخذ حقه بهذه الطريقة العشائرية»، فيما يتبين من اللقطات غياب تام للقوات الامنية وسط حالة من الانفلات الامني وانتشار السلاح في الشارع.

و أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، الأحد الماضي، اعتقال قتلة المحامي حيدر ميثم حسين في محافظة النجف، خلال اقل من 24 ساعة من تنفيذهم الجريمة، مبينة في بيان رسمي أنها «ستعلن تفاصيل الحادث خلال بث اعترافات الجناة».

وبحسب المصدر، فإنه «على إثر تلك الخروقات تم حجز مدير استخبارات ومدير مكافحة الجريمة الاقتصادية في المحافظة للتحقيق معهم، إضافة الى اعفاء عدد من الضباط الامنيين في النجف».

من جهته، يقول الخبير الأمني احمد الشريفي في حديث لـ(المدى)، إن «حالة الإحباط والانكسار تزداد يوما بعد يوم للمواطن العراقي نتيجة ارتفاع الأسعار والبطالة والمشاكل الاجتماعية والانسداد السياسي والزحامات المرورية التي يشهدها العراق».

وأشار الى أن «العراق يعيش حالة خطرة كون الانفعال الاجتماعي تحول الى وسائل عنف، وأصبح التعنيف ظاهرة»، داعيا الى «تهدئة الانفعال الاجتماعي من خلال حلحلة الانسداد السياسي وتوفير فرص عمل وما يحتاجه الشعب».

وعلى خلفية تلك الحوادث، ترأس وزير الداخلية عثمان الغانمي، الأحد، اجتماعاً في مقر قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف، بحضور عدد من القادة والضباط، مؤكدا في بيان تلقته (المدى)، على «ضرورة دحض الشائعات المغرضة وعلى التعامل الفوري معها وكشف النوايا الخبيثة التي وراءها».

والسبت الماضي، نفت مديرية شرطة النجف، ما تناقلته بعض مواقع التواصل الاجتماعي عن حصول انهيار أمني في المحافظة.

وقالت الشرطة، في بيان تلقته (المدى)، «نؤكد ان هذه الاكاذيب والاشاعات لن تؤثر في الواقع الامني»، موضحة أن «الأجهزة الأمنية تعمل ليلا ونهارا لحماية المواطنين والزائرين والممتلكات الخاصة والعامة ولكن هناك من يتناول الوضع الأمني بقصد وبدون قصد لغاية معينة أو بجهل وبدون معرفة».

وبينت شرطة النجف في بيانها، أن «الأجهزة الأمنية تعمل على محاربة الجريمة وملاحقة المجرمين والمطلوبين للقضاء»، لافتة إلى أن «ما وقع من جرائم هي جنائية مكتشفة وأطرافها معروفين وفي حال اكتمال التحقيقات سوف نطلعكم عليها».

اختطفهم التنظيم الإرهابي عندما كانوا صغاراً وأرغمهم على حمل السلاح

شبان أيزيديون نجوا من داعش يشكون الإهمال في الموصل

تناولت صحيفة التايمز البريطانية قصة ثلاثة شباب مراهقين كان تنظيم داعش الإرهابي قد اختطفهم عندما كانوا أطفالاً اثناء اجتياحه لقضاء سنجار بمحافظة نينوى وتعرضوا لمصاعب ومعاناة تحت حكم داعش ورغم مرور ثمان سنوات على تلك الحادثة فانهم يشكون الان الإهمال ولم يتلقوا المساعدة التي يحتاجونها. وتشير الصحيفة في تقرير ترجمته (المدى)، الى أن "هؤلاء الشباب قبل سنوات قليلة مضت كان تنظيم داعش قد زجهم في صفوف المسلحين واجبرهم على حمل السلاح عندما كانت أعمارهم تتراوح ما بين ٨ الى ١٠ سنوات وزجهم في معارك بعد اعطائهم حبوب مخدرة".

من اليسار إلى اليمين آلو وهيثم وصدام.. كلهم بعمر ٢٠ عاماً

□ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، أن "قسماً منهم شاهد ابيه اثناء اعدامه وفقد أصدقاء لهم وتعرض لجروح اثناء الغارات الجوية، وآخرين ما تزال امهاتهم واخواتهم في عداد المفقودين".

وأشار، إلى أن "فرهاد ٢٠ عاماً، الذي تمنى يوماً ان يكون لاعب كرة قدم، وفقد قدمه اليمنى خلال قصف اثناء اسره الذي دام لأربع سنوات، يقول: "تم تسليط الضوء على معاناة النساء فقط، اما معاناتنا نحن الشباب فلم يعلم بها أحد، ما حدث للنساء حدث معنا أيضا، ولكننا لم نتلق أية دعوة لمؤتمرات أو تهتم بنا أية بلدان أخرى."

وتقول محامية حقوق انسان من منظمة العفو الدولية مختصة بشؤون الأطفال في مناطق القتال نيكولا ولدمان، إن "هؤلاء ضحايا منسيين من ضحايا داعش".

وتابعت ولدمان، أن "الأطفال الذين تم اجبارهم على حمل السلاح قد عانوا من مصاعب نفسية لا يمكن تصورها، وانهم يواجهون كثيرا من التحديات، وعلى الرغم من مرور ثمان سنوات الان فانهم لم يتلقوا المساعدة التي يحتاجونها."

وأكد التقرير، أن "قاسم عمر، تمكن من تفادي اختطافه لأنه كان في سيارة أخرى، ويمثل مجموعة من ١٨ شاباً في مخيم كبرتو بإقليم كردستان، بضمنهم شقيقه الأصغر آلو الذي اختطف وهو بعمر ١٢ عاما".

ويتحدث عمر بحسب التقرير عن "تعرضهم إلى مصاعب كثيرة وغسل دماغ واجبارهم لخوض معارك، ومع ذلك لا أحد يعلم بقصتهم، وأنهم تعرضوا لمصاعب نفسية عميقة ولكن تم تجاهلهم من قبل الحكومة والمنظمات غير الحكومية الأخرى، فتجدهم يجلسون في خيمهم ليل نهار."

ومع تزايد الاخبار عن محاولات تنظيم داعش لإعادة تنظيم صفوفه، أوضح التقرير، أن "قسماً يتخوف من احتمالية ان يشعر هؤلاء الشباب انه لا خيار لهم سوى العودة".

ويقول مراد إسماعيل، أحد نشطاء منظمة (يازدا) المعنية بشؤون الايزيديين، إن "الأمر قد يكون سيئا جدا إذا لم يتلق هؤلاء الشباب المساعدة، وانا لا أظن ان الشباب الايزيديين لهم رغبة بالعودة الى داعش، ولكن في الحقيقة هناك خطورة."

وبين التقرير، أن "الشهر القادم ستحل الذكرى السنوية الثامنة منذ ان اجتاح مسلحو داعش منطقة سكن الايزيديين في سنجار حيث قتل الالاف من الرجال مع اختطاف وأسر آلاف آخرين من فتيان ونساء وفتيات".

وتابع، أن "ما لا يقل عن ٣ آلاف ايزيدي قد تم قتلهم واختطاف ٧ آلاف اخرين في جريمة صنفتها الأمم المتحدة والبرلمان البريطاني على انها جريمة إبادة جماعية ضد الأقلية الايزيدية، ما يزال هناك ٣ آلاف شخص آخر في عداد المفقودين، بضمنهم والد قاسم وشقيقه آلو، مع احدى اخواتهم أيضاً".

وشدد التقرير، على ان "طفلاً ايزيدياً يدعى صدام كان من بين الذين تم اختطافهم في ذلك اليوم بتاريخ ٣ آب ٢٠١٤، كان يبلغ من العمر في حينها ١٢ عاماً، ويستذكر انه استيقظ من النوم على صوت صراخ، ويقول: هرعت الى السطح لأرى الفوضى العارمة."

وتابع، ان "صدام أكد أنه تم اسره هو مع والديه واقتيادهم الى مبنى مدرسة في بلدة تلعفر، حيث تم فصل الأولاد عن الفتيات، ويستذكر قائلاً: لقد قتلوا والدي لأنه رفض نبذ معتقده ودينه."

إلى ذلك، يقول الشاب آلو، "كانت أحد أسوأ لحظات حياتي، كانت لديهم لحى طويلة وسراويل قصيرة ومدججين بالأسلحة، لم أر مثل هؤلاء الناس من قبل." وأردف التقرير، أن "آلو يذكر انه تم اقتياد الأولاد الى الموصل حيث تم اجبارهم على تعلم القرآن، وأفاد: قالوا لنا سنقتلكم إذا لم تعتنقوا الإسلام، كانوا يضربوننا بالعصي والخراطيم المطاطية وغالبا ما كانوا يعرضوننا للجوع، لقد تم استعبادنا وجعلونا نقاتل ونحمل السلاح، وكانت كل معركة أشارك فيها أتوقع التعرض للموت."

ويعود الشاب صدام ليقول، "اخبرونا بان الأشخاص الذين نحبهم هم كفار وعلينا ان نقتلهم، كنت مرتعبا جدا لأنها اول مرة احمل فيها سلاح، وكنا بعيدين عن عوائلنا ولا نعلم فيما اذا كانوا احياء او لا." وذكر التقرير، أن "تنظيم داعش وبينما بدأ بالهزيمة وطرده من الأراضي التي كان يسيطر عليها، تمكن آلو من الاتصال بشقيقه قاسم، الذي دفع مبلغ ١٠ آلاف دولار لمهرب من اجل إخراجه".

وأضاف، أن "صدام بقي مع داعش لحين المعركة الأخيرة في قرية باغوز بسوريا عام ٢٠١٩ حيث هزم داعش من آخر معقل له هناك".

وبين صدام، "عندما سمح داعش لبعض عوائله بالهروب، قمت بتغطية رأسي بوشاح وذهبت معهم، ثم وجدت نقطة تفتيش لمقاتلين اكراد وقلت لهم انا ايزيدي، زودوني بطعام وماء واتصلوا بعائلتي ولكنني لم أتمكن من العثور على أي أحد."

ويسترسل التقرير، أن "صدام يعيش مع أبناء عمومته وان ١٣ فردا منهم يعيش في خيمتين، وبالنهاية اكتشف بان والدته ما تزال على قيد الحياة وأنها هاجرت الى كندا مع اشقائه واخواته، ولم يتمكن لحد الان من الحصول على فيزا للالتحاق بهم، ويقول ان حلمه هو ان يلتقي بوالدته من جديد حيث يفتقدها كثيراً".

وذهب التقرير، إلى أن "جميع هؤلاء الشباب يعانون من ذكريات مريرة صعبة، ورغم ان فرهاد حصل على قدم صناعية فانه بحاجة الان لرعاية صحية وتلقي علاجات فورية لأنه يشعر بآلام لا تجعله ينام".

ونبه، إلى أن "هيثم الذي تم اختطافه وهو بعمر ١١ عاما يقول: نشاهد كثيرا من المنظمات تقدم الرعاية للفتيات وتساعدهم في تخطي مصاعبهم النفسية وتعمل لهم مشاريع، اما نحن فليس هناك من يعتني بنا."

أما صدام فأنه يقول "ليس لدي عمل الان ولا مدرسة، لقد تم اختطافنا ونحن بالمدرسة الابتدائية، وإذا رجعنا للمدرسة الان فسنجلس مع أطفال هم في الثانية عشرة من عمرهم، نحن نشعر بالغضب؛ لأنه ليس هناك أحد ممن يهتم بنا وبأوضاعنا." وأشار التقرير إلى أن "الحكومة العراقية كانت قد مررت العام الماضي قانون الناجين الايزيديين الذي يفترض بموجبه ان يتلقى ضحايا داعش تعويضات ولكن لحد الان لم يتم إقرار موازنة او تشكيل حكومة".

ومضى التقرير، إلى أن "المجتمع الدولي بينما كان سريعا في استجابته لما يحصل في أوكرانيا حيث يجري التحقيق في اول جريمة اغتصاب حصلت هناك بعد خمسة أشهر فقط من بدء الحرب، فان محكمة قضائية واحدة فقط حصلت لحد الان لإنصاف ما تعرض له الايزيديون منذ ثمان سنوات".

عن: صحيفة التايمز البريطانية

نفوق في الأسماك ونزوح لسكان القرى ومربي الجاموس

ذي قار: الأهوار تودع مياهها ودعوات لإعلانها منطقة منكوبة

□ ذي قار / حسين العامل

بالتزامن مع الذكرى السنوية السادسة لانضمام الاهوار إلى لائحة التراث العالمي دعا مسؤولون ومنظمات بيئية في ذي قار الحكومتين المحلية والمركزية الى اعلان الاهوار منطقة منكوبة، وأكدوا جفاف معظم مناطقها ونفوق الاسماك والكائنات الحية ونزوح سكان القرى ومربي الجاموس، طالبوا باستحداث هيئة عليا لإدارة الملف ترتبط بمجلس الوزراء.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت في منتصف عام ٢٠١٦، على ضم الأهوار والمناطق الآثارية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة.

وبموجب قرار منظمة اليونسكو فان الأهوار والمواقع الآثارية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريدو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، والوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة.

وقال عضو لجنة الاهوار والاثار في محافظة ذي قار بديع لبنان الخيون في حديث مع (المدى)، إن "الاوضاع في الاهوار سيئة جدا وتواجه ازمة كبيرة وهي حاليا تسير باتجاه مخيف".

وأضاف الخيون، ان "الانهر المغذية لأهوار الناصرية تشهد انخفاضاً كبيراً جداً بمناسيب المياه، وهذا ما ادى الى جفاف مساحات واسعة من الاراضي التي كانت مغمورة بالمياه وتسبب بنفوق الاسماك والكائنات الحية وهجرة العديد من القرى".

وأشار، إلى أن "منسوب المياه في نهر الفرات المغذي لمناطق الاهوار لا يتعدى ٦٤ سنتمتر فوق مستوى سطح البحر ونسبة الملوحة في المياه تكاد تصل الى ٨ آلاف جزء بالمليون"، متوقعا ان "تشهد الايام القليلة القادمة انخفاضا أكبر يبلغ ٣٤ سنتمترا".

وأفاد الخيون، بأن "الأهوار اليوم منكوبة من الناحية الاقتصادية والبيئية والمعيشية والاجتماعية بسبب الجفاف وتداعياته وآثار النزوح على المجتمع المحلي".

وأكد، أن "لجنة الاهوار والاثار في محافظة ذي قار شخصت خلال اجتماعها الاخير جملة من المشاكل وطرحت الحلول المناسبة لها لكن للأسف لم نلمس الجدية في التعامل معها".

وطالب الخيون، بـ "استحداث مركز خاص لإدارة الاهوار العراقية يرتبط بمجلس الوزراء مباشرة يعمل بموجب قانون خاص يشرعه البرلمان، وان لا يكون تحت رحمة وزارة الموارد المائية".

ويجد، أن "ذلك من شأنه ان يضمن وجود مؤسسة تعنى بالأهوار وتكون مسؤولة عنها بصورة مباشرة وتتبنى الخطط المرسومة لإدارتها وتحرص على تنفيذ بنود الاتفاقيات الدولية". وأفاد الخيون، بأن "الاهوار العراقية دخلت لائحة التراث العالمي عام ٢٠١٦ وهذه خطوة مهمة جداً ومن اهم شروطها ان تعمل الحكومة العراقية على الحفاظ على الاهوار وليس العكس"، مشدداً على أن "منظمة اليونسكو ليست مسؤولة عن الحفاظ على الاهوار كما يعتقد البعض".

وأضاف، أن ""الاتفاقية تنص على ان البلد الذي يضم الممتلك الطبيعي عليه ان يحافظ عليه ويضمن ديمومة الاهوار والتنوع الاحيائي والحفاظ على السكان المحليين".

ورأى الخيون، أن ما "أسهم في تدهور الاوضاع في الاهوار هو عدم اعتماد لجنة مركزية فاعلة لإدارة ملف الاهوار العراقية".

ومضى الخيون، إلى "دعوة الحكومتين المحلية والمركزية الى اعلان الاهوار كمنطقة منكوبة والعمل على تخفيف اضرار الجفاف عنها وتقديم مساعدات طارئة لسكانها".

من جانبه، أفاد رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية رعد حبيب الاسدي في حديث إلى (المدى)، بأن "انضمام الاهوار للائحة التراث العالمي، حصلت معه بداية الإهمال".

وتابع الأسدي، أن "الأهوار وقبل الانضمام كانت تحظى بموازنة مالية لإنعاشها وتنمية الاقاليم الخاصة بها وبعد الانضمام تم قطع التخصيصات المالية والغاء موازنة إنعاش الاهوار".

وأشار، إلى أن "مناطق الاهوار لم تحظ باي اهتمام في قطاعات الاعمار والخدمات والصحة والتربية والسياحة وغيرها منذ انضمام الاهوار للائحة حتى الان".

وأكد الأسدي، "تعرض تلك المناطق إلى الجفاف ٣ مرات بعد انضمامها إلى لائحة التراث وذلك خلال ٢٠١٨ وفي ٢٠١٩، إضافة إلى العام الحالي".

ويواصل، أن "مواسم الجفاف جعلت من سكان الاهوار كالبدو الرحل نتيجة انعدام مقومات الحياة التي تضطرهم للنزوح المتواصل خلال المواسم"، مؤكدا ان "سوء ادارة ملف الاهوار هو ما اوصلها الى هذه الحالة المؤلمة".

وتحدث الأسدي باستغراب عن "عدم اتخاذ منظمة اليونسكو اي موقف تجاه تجفيف الاهوار وتفاقم معاناة السكان المحليين"، واصفا موقفها بـ "الضعيف وغير المسؤول".

وأكد، أن "السكان كانوا يتوقعون أن تمارس منظمة اليونسكو دور المتصدي للدفاع عن الاهوار وسكانها بعد توقيع معاهدة الانضمام للائحة التراث العالمي".

وانتهى الأسدي، إلى أن "ما حصل خلال مواسم التجفيف الثلاث ان اليونسكو لم تحرك ساكنا في هذا المجال ولم تتخذ موقفا يدعو الحكومة العراقية ودول المنبع والدول المتشاطئة الى ضمان حصة الاهوار من المياه".

لكن المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق جاسم الاسدي قال، إن "الاهوار بعد انضمامها للائحة التراث العالمي حظيت بالاهتمام الدولي ولاسيما في الجانب الاعلامي من وسائل الاعلام الدولية المعروفة".

وأضاف الأسدي في تصريح إلى (المدى)، أن "وسائل الاعلام الدولية تناولت محنتها مع الجفاف وتداعياته على السكان المحليين مثلما تناولت طبيعتها المتفردة".

وأشار، إلى "الكثير من التلكؤ على الجانب المحلي في تنفيذ ما يمكن لإنقاذ الاهوار العراقية"، لافتا الى ان "الحصة المائية المخصصة للاهوار مازالت متذبذبة وتتحكم فيها مواسم الوفرة والجفاف من دون الاعتماد على خطة ستراتيجية لإدارة ملف المياه".

واوضح الاسدي، أن "الحكومات المتعاقبة لم تول البنى التحتية في الاهوار اي اهتمام حقيقي او تقديم دعم للسكان المحليين الذين يمثلون المجتمع المدني ذات العلاقة باتفاقية انضمام الاهوار للائحة التراث العالمي"، مبينا ان "الاتفاقية صادقت على خطة مرسومة لإدارة الاهوار لكنها لم تنفذ".

ولفت، إلى "غياب التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية بشأن ادارة ملف الاهوار والمتمثلة بوزارات الموارد المائية والبيئة والبلديات والنفط وغيرها من الجهات المعنية".

وقال الأسدي ايضاً، ان "وزارة النفط تمتلك حقولاً مهمة في مناطق الاهوار كحقول حلفاية والحويزة والقرنة وغيرها لكنها لم تقدم الخدمات المطلوبة لإنعاشها".

ووصف، "اللجنة المركزية الحالية المكلفة بإدارة ملف الاهوار بأنها لجنة عاجزة عن فعل ما موكل لها"، مضيفاً أن "اللجنة لم تجتمع منذ ٦ أشهر رغم الازمة المتفاقمة التي تمر بها الاهوار فضلا عن عدم تنفيذ التوصيات التي تصدرها اللجنة من قبل الجهات الحكومية المعنية".

وانتهى الاسدي إلى ضرورة "تشكيل هيئة مستقلة لإدارة ملف المياه على ان ترتبط بمجلس الوزراء وليس بوزارة الموارد المائية".

معاناة كبيرة يعيشها سكان الأهوار بسبب الجفاف

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (5224) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (19) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

دولة القانون تلمح الى وقوف الصدر وراء "ويكليكس المالكي"

الإطار التنسيقي يمدد «مهلة الـ48 ساعة» لحسم اسم رئيس الوزراء بسبب عودة الخلافات

□ بغداد / تميم الحسن

عاد نوري المالكي زعيم دولة القانون، ليقلب «طاولة التفاوضات» داخل الإطار التنسيقي بسبب اصراره على ولاية حكومية ثالثة.

وكان المالكي خلال الـ 48 ساعة الماضية، قد ازيح عن بورصة مرشحي رئاسة الحكومة المقبلة، بعد شبه اتفاق على اختيار شخصية من «الخط الثاني».

«انقلاب المالكي» اعاد النقاشات داخل «التنسيقي» الى البداية، حيث ارتفع عدد المرشحين للمنصب الى نحو 10 اشخاص، من بينهم اثنان من القيادات.

ومساء الاحد كان الإطار التنسيقي قد قطع شوطا في تصفية الاسماء، ووصل الى 5 مرشحين ثم الى ثلاثة ورجح فيما بعد اثنين فقط من بينهم رئيس الوزراء الحالي.

وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) فان «المالكي يحاول بقوة ان يبقى في سباق المرشحين لمنصب رئيس الوزراء من خلال تغيير آلية التصويت داخل الإطار».

ويسود غموض حول طريقة التصويت داخل الإطار التنسيقي على القرارات وخاصة المتعلقة بشكل الحكومة ورئيس الوزراء المقبل.

وكانت المجموعة الشيعية قد اعلنت في وقت سابق انها شكلت لجنة «سباعية» لحسم القرارات داخل «التنسيقي» لكن هذه اللجنة لم تعمل حتى الان بسبب الخلافات.

وقبل التطورات الاخيرة في نقاشات «التنسيقي» كانت اغلب القوى داخل التكتل الشيعي قد اتفقت (مساء الاحد) على ان يصوت لمرشح رئيس الحكومة من قبل الجهات السبعة.

ووفق المصادر ان «هناك عدم توافق بين الاطراف السبعة (الهيئة السباعية) مع انسحاب وعودة هادي العامري زعيم الفتح الى الاجتماعات، وغضب حيدر العبادي زعيم النصر أكثر من مرة».

ووفق ذلك فان «المالكي» يريد ان يجعل التصويت على مرشح رئيس الوزراء المقبل في الهيئة العامة لـ«الاطار التنسيقي»، وهي تضم كل النواب الشيعة حتى الذين خارج «الاطار».

ويعول زعيم دولة القانون على عدد مقاعده، نحو 40 مقعداً، بالإضافة الى مؤيدين من نواب احزاب اخرى داخل وخارج الإطار التنسيقي.

وتعليقا على ما يجري داخل الإطار التنسيقي قال النائب عن المجموعة علي شداد لـ(المدى) بان «اسم رئيس الوزراء لم يحسم لحد الان بسبب عدم وجود اتفاق داخل القوى المشكلة للاطار».

وكشف شداد عن «وجود رغبة لدى الخط الاول (وهم القيادات) في الإطار التنسيقي للترشح للمنصب الى جانب الخط الثاني».

واكد النائب عن «الإطار» ان «هناك جهودا يبذلها زعيما الحكمة عمار الحكيم والعصائب قيس الخزعلي لاختيار شخصية مقبولة وغير جدلية».

ويعتبر «المالكي» داخل اوساط «الاطاريين» بانه شخصية مثيرة للجدل، خصوصا مع استمرار علي فاضل الناشط والصحفي في بث ما بات يعرف بـ«تسريبات المالكي».

وتوعد فاضل أمس، بانه سيبث جزءا جديدا هو الخامس ضمن سلسلة التسجيلات، وكشف ملامح عن ما يتضمنه التسريب الجديد، حيث اشار الى انه سيكون فيه هجوم من «المالكي» ضد « ابو زينب اللامي» وهو رئيس امن الحشد.

تسريبات المالكي تشعل فتيل الخلاف بين اقطاب الاطار التنسيقي

وكانت التسريبات الاخيرة التي نفاها «المالكي» للمرة الثانية في غضون اقل من اسبوع، قد دفعت اقرباء الاخير مثل النائب ياسر صخيل المالكي، الى التلميح بوقوف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وراء تلك التسجيلات دون ذكر اسمه صراحة.

وقال صخيل المالكي في تغريدة على «توتير» حذفها بعد ذلك، «مهما فبركت وتآمرت كما فعلت بالأمس فلا تجديد ولا بيعة لك» في اشارة فهمت بان المقصود منها زعيم التيار الصدري.

واضاف النائب: «ونحذرك من تكرار اشعال فتيل الفتنة، ودع بسلام واحفظ ما بقي من ماء وجهك».

بدورها اعتبرت النائبة عن دولة القانون عالية نصيف، بان هذه التسجيلات وراءها قوة – لم تكشف عن اسمها-لا تريد النجاح لـ«المالكي».

وقالت نصيف في حوار تلفزيوني، إن :«المالكي ما زال مرشح ائتلاف دولة القانون لمنصب رئيس الوزراء وليست له رغبة شخصية بالمنصب».

وأضافت: «التسريبات التي انتشرت الغرض منها الاستهداف الشخصي وإحداث فتنة وقوتنا ولم تضعفنا».

وفي تغريدة على «توتير» نفى زعيم دولة القانون، الأحد، مجددا تلك التسجيلات، وقال إن الحشد وقادته هم «الأمل الكبير»، مضيفا «لن تنال كل عمليات التزييف والفبركة من علاقتنا بأبناء القوات المسلحة والحشد الشعبي».

وفي آخر تسريب ظهر صوت منسوب لـ«المالكي» وهو يصف الحشد بـ«امة الجبناء»، كما هدد بـ«حرب طاحنة»، متوعدا بمهاجمة «الصدر» ومدينة النجف، وتسليح 15 مجموعة.

وكان «المالكي» ومكتبه قد نفى الخميس الماضي، عقب نشر اول تسريب، الكلام الذي جاء في التسجبل، واعتبروه «تزييف» و«توليفة بتقنيات حديثة».

وحينذاك طلب زعيم التيار الصدري من انصاره عدم الاكتراث للتسجيل، وقال في تغريدة حينها: «لا تكترثوا للتسريبات، فنحن لا نقيم له وزنا» من دون أن يذكر اسم المالكي صراحة.

المالكي يفجر أزمة جديدة

بالمقابل تتسبب «اصرار المالكي» على استلامه السلطة للمرة الثالثة، بخلط الأوراق داخل «الإطار التنسيقي» وزيادة عدد المرشحين وعودة قياديين شيعيين الى السباق.

وبحسب التسريبات ان عودة هادي العامري الى سباق التنافس عقب ايام من انسحابه، «غير جادة بقدر انه عاد ليمنع المالكي من الحصول على ولاية ثالثة».

وكذلك عاد حيدر العبادي بعدما استبعدت خيارات الصف الاول من الترشيح، كما اضيفت اسماء اخرى مثل اسعد العيداني محافظ البصرة، نصيف الخطابي محافظ كربلاء، ووزير الرياضة السابق عبد الحسين عبطان.

وكانت التسريبات قبل «انقلاب المالكي» قد كشفت عن صعود أسهم مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء الحالي في بورصة المرشحين، خصوصا مع نجاح مؤتمر جدة الاخير، وعلاقته الجيدة مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، حيث لا يزال «الاطار» يخشى ان يختار شخصية «تستفز الصدر».

وينافس الكاظمي محمد الغبان، وهو وزير الداخلية السابق وعضو في منظمة بدر، وبشكل اقل ينافسه محمد شياع السوداني وزير حقوق الانسان السابق والنائب الحالي (رئيس تيار الفراتين).

بالمقابل ان حظوظ مستشار الامن القومي الحالي والقيادي في بدر قاسم الاعرجي قد تراجعت، وكذلك وزير التخطيط السابق علي شكري.

ويفترض بحسب «تغريدات» لقيادات في «الاطار التنسيقي» ان تنتهي المجموعة امس الاثنين، من عملية الاختيار وتقدم اسم رئيس الوزراء.

لكن بحسب عضو بارز ومفاوض رئيسي داخل «الاطار» اكد لـ(المدى) ان «الاطار التنسيقي ملتزم بمهلة الـ48 ساعة لكنها قد تتقدم عدة ساعات او يضاف يوم آخر».

وشدد العضو البارز في «التنسيقي» والذي طلب عدم نشر اسمه على ان «الاعلان عن المهلة كان بالاتفاق مع الاطار التنسيقي»، مبينا ان: «المفاوضات تجري بالاتجاه الصحيح وسيعلن قريبا عن اسم رئيس الوزراء الجديد».

دورها يبدأ بالإيواء والإغاثة بعد الانتهاء من التدقيق الأمني

«الهجرة» ترفض الانتقام من عائلات مخيم الهول وتؤكد تأهيل 270 شخصا

□ بغداد / المدى

ترفض وزارة الهجرة والمهجرين الانتقام من العائلات العائدة من مخيم الهول السوري، مؤكدة أن بناء دولة القانون يكون باللجوء إلى القضاء وتأهيل من ليس بحقه مؤشرات أمنية أو قانونية، كاشفة عن إكمال إعداد 270 شخصاً وإعادتهم إلى مناطقهم.

وقال وكيل الوزارة كريم النوري، إن «قضية مخيم الهول السوري مقلقة لجميع الدول التي لديها رعايا فيه، ومنها العراق».

وأضاف النوري، ان «المخيم وعلى الرغم من خضوعه تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لكن التوجيهات الداخلية تأتي من عناصر تنظيم داعش الإرهابي».

وأشار، إلى أن «العراق كان من الدول السباقة في اختيار عائلات عراقية كانت متواجدة في المخيم وليس بحقها ملفات إرهابية أو مؤشرات أمنية من أجل اعادتهم».

وبين النوري، أن «الحكومة شكّلت لجنة تضمّ في عضويتها جهات من جهاز الأمن الوطني ومستشارية الأمن القومي وقيادة العمليات المشتركة وجهاز المخابرات الوطني».

وأوضح، أن «دور وزارة الهجرة والمهجرين هو الإيواء والإغاثة، أما التدقيق الأمني يتم بإجراءات معقدة من الجهات المختصة، من أجل عدم تسرب المطلوبين».

وأورد النوري، أن «القضاء هو الكفيل بالفصل في جميع التهم التي قد تنسب إلى بعض العائدين من مخيم الهول».

وتحدث عن «استقبال أكثر من 630 عائلة في مخيم (الجدعة 1) في محافظة نينوى، وهناك إجراءات تم اتخاذها من أجل الاندماج المجتمعي، وعاد أكثر من 270 شخصا إلى مناطقهم الأصلية، وتم استقبالهم من ذويهم بشكل جيد وليس بحق أي واحد منهم مؤشرات أمنية أو دعاوى قضائية».

وأكد النوري، ان «مخيم الهول يضم أكثر من 28 ألف إلى 29 ألف عراقي، من بين 70 ألف أجنبي من كل الجنسيات»، مشدداً على أن «بعض الدول الأوروبية رفضت استقبال رعاياها بحجة عدم امتلاكهم وثائق ثبوتية».

ويواصل، أن «الوزارة لا تقوم بتسلم أي مجموعة وتقديم الايواء والإغاثة والدعم اللوجستي إلا بعد انجاز التدقيق الأمني»، متابعاً أن «الخدمات التي نقدمها تتعلق بالدعم الغذائي والوقائي والصحي والخيام».

ويسترسل النوري، أن «المنظمة الدولية للهجرة تقدم دعماً كبيراً إلى الوزارة في مجال دعم العائدين وتأهيلهم مجتمعياً»، ويجد أن «توزيع الاتهامات على الكافة لمجرد أنهم كانوا في مخيم الهول أو اللجوء إلى الانتقام هي وسائل ليس من شأنها بناء الدولة، لأننا نريد أن يكون القضاء والقانون هما الحاكم».

وأوضح، أن «أغلب العائدين هم من النساء والأطفال وقد وجدنا تجاوباً سريعاً من قبلهم مع برامج إعادة التأهيل»، منوهاً إلى أن «وجود أعداد كبيرة من العراقيين في هذه المخيمات ينطوي على خطورة كبيرة ويؤدي إلى إعادة انتاج تنظيم داعش الإرهابي مرة أخرى».

وأفاد النوري، بأن «الخطوات الحكومية تجاه المتواجدين في المخيم من العراقيين كانت بالاتجاه الصحيح لتلافي ما هو أخطر».

وزاد، ان «إعادة العائلات ولاسيما النساء والأطفال مهما كان ينطوي على صعوبة في التأهيل فأنه أفضل من البقاء في مخيم يخضع لأفكار داعش الإرهابي».

ومضى النوري، إلى أن «معلوماتنا تفيد بأن تغذية أفكار داعش في المخيم مستمرة، وموقفنا تجاه العائلات العراقية انساني لأننا نريد أن ننقذ الأبرياء من التطرف».

وكان مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس قد ذكر، أن «قرابة 400 اسرة تم اخراجهم من مركز التأهيل في الجدعة جنوبي الموصل بعد خضوعهم الى برامج خلال اربعة أشهر داخل المركز».

وأضاف عباس في تصريحات لوكالة الانباء الرسمية، أن «الوزارة حريصة على التركيز على كبار السن والمرضى ممن يحتاجون الى رعاية».

وأشار إلى أن «الوزارة جادة بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية ووزارة الصحة بتهيئة مستلزمات طبية حال وصول تلك الاسر الى مركز الجدعة لتلقي العلاج وعرضهم على مختصين»، مبينا أنه «من المؤمل أن يشهد العام الجاري عودة وجبة جديدة من باقي الأسَر».

ولفت عباس، إلى أن «عودة الاسر لا ترتبط بالوزارة بشكل مباشر بل الجهات الامنية هي من تحدد توقيتات نقل الاسر».

وكانت سيطرة تنظيم داعش على عدد من المحافظات قد تسببت بأكبر موجة للهجرة حيث توزع النازحون على المحافظات الأخرى وجزء منهم اضطر إلى الهرب نحو الأراضي السورية وتم ايواؤه في مخيم الهول.

نحو 29 الف عراقي في مخيم الهول السوري

دعوا إلى استئناف جلسات البرلمان

المستقلون يرفضون المشاركة في الحكومة: لن نكون جزءا من الصراع

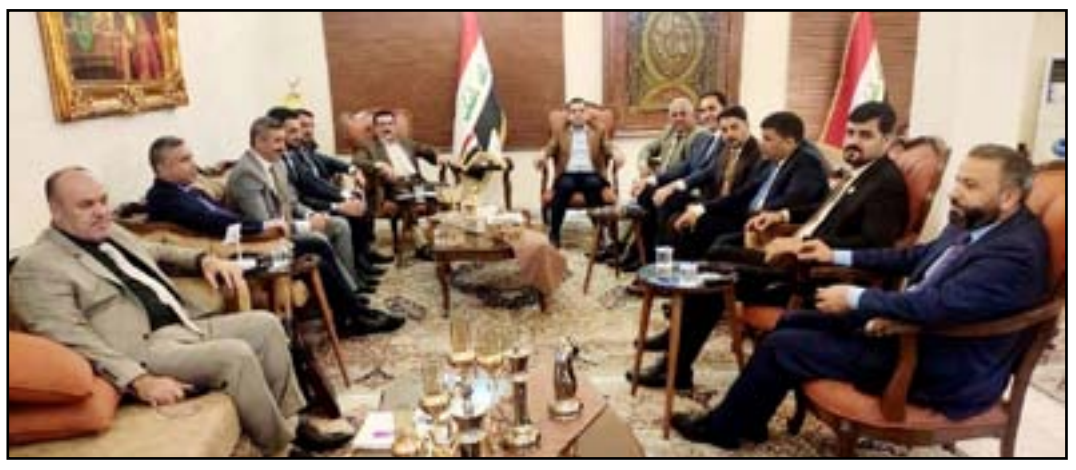

المستقلون يشعرون بالاحباط بسبب تجاهل مبادرتهم

□ بغداد / فراس عدنان

جدد النواب المستقلون رفضهم المشاركة في الحكومة المقبلة، مؤكدين أن الحوارات الحالية تنصب على تقاسم المناصب خلافاً لإرادة الشعب العراقي، مشددين على ضرورة استئناف جلسات البرلمان للقيام بمهامهم سواء بإكمال الاستحقاقات الدستورية أو ممارسة الاختصاصات التشريعية والرقابية.

وقال النائب المستقل هادي السلامي، إن «العملية السياسية اعتادت خلال السنوات الماضية في تشكيل الحكومة من خلال الصراع على المناصب والمال».

وأضاف السلامي، أن «الأحزاب الحاكمة الفاسدة مشغولة طيلة السنوات الماضية بكسب الأموال وإقامة المشاريع الخاصة وأهملت مطالب المواطنين».

وأشار، إلى أن «تأخير تشكيل الحكومة المقبلة؛ سببه الصراع ايضاً على المناصب وعقود المقاولات، ولم يكن السبب من ورائه احترام مشاعر الشعب العراقي».

وشدد السلامي، على أن «النواب المستقلين لا يعرفون متى ينتهي هذا الصراع، فهذا قرار تتخذه الأحزاب الحاكمة الكبيرة، والجميع يسعى إلى الحصول على المناصب بداية من رأس الحكومة لغاية بقية الوزارات والدرجات الخاصة».

وأورد، أن «منهجنا واضح، هو مكافحة الفساد وإنهاء المحاصصة الحزبية والعائلية والمحسوبية والمنسوبية، لأن الوزارات تعاني من هذه الممارسات المخالفة للقانون».

ويواصل السلامي، أن «هذه الطريقة في توزيع المناصب سواء على صعيد السلطة التنفيذية الاتحادية أو الإدارات المحلية في المحافظات أسهمت في نخر مؤسسات الدولة بالفساد».

ولفت السلامي، إلى أن «المستقلين لن يشتركوا في حكومة تقوم على أساس الفساد والمحاصصة وماضون في المعارضة البناءة والتي تصحح مسار العملية السياسية».

وأكد، أن النواب المستقلين ورغم موقفهم في المعارضة فأنهم سيكونون إلى جانب أي رئيس حكومة يطرح برنامجا وطنياً وأي وزير نزيه يعمل وفق السياقات الصحيحة».

ومضى السلامي، إلى أن «معارضتنا ستكون إيجابية تحرص على الرقابة والمتابعة، ولن نضع العصا في دولاب العملية السياسية بل سندعم من يستحق الدعم ونصوب الأخطاء من خلال المراقبة البرلمانية».

إلى ذلك، تحدث النائب المستقل عدنان الجابر عن «عدم وجود مبرر من عدم عقد جلسات مجلس النواب وخصوصاً جلسة انتخاب رئيس الجمهورية».

وتابع الجابر، أن «البعض من القوى السياسية يعول على حصول اتفاق سياسي بشأن باقي الاستحقاقات الدستورية، ونحن نرى خلاف ذلك، ومن المفترض ان يمنح النواب حرية في اختيار من يروه مناسباً في السلطة التنفيذية للمرحلة المقبلة».

وشدد، على أن «رئاسة البرلمان ينبغي منها أن تمارس مهامها في الدعوة لاستئناف الجلسات من أجل اكمال الاستحقاقات الدستورية والمضي بالمهام التشريعية والرقابية للمجلس».

وافرزت الانتخابات الأخيرة فوز أكثر من خمسين نائباً مستقلاً أو منضوياً لقوى ناشئة منبثقة عن انتفاضة تشرين، وقد طرح البعض منهم مبادرة تهدف إلى تولي منصب رئيس مجلس الوزراء وتشكيل حكومة يكون الأعضاء فيها من المستقلين والكفاءات لكن هذه المبادرة لم تلق ترحيباً من باقي الكتل الكبيرة.

النزوح الاقتصادي يضرب ديالى وتحذير من خسارة القطاع الزراعي

□ ديالى / علي اللامي

حذرت مفوضية حقوق الإنسان، امس الاثنين، من خسارة قطاع الزراعة في محافظة ديالى عقب هجرة العائلات صوب المدن.

وقال مدير مفوضية ديالى صلاح مهدي، في حديث لـ (المدى)، إن "الأشهر الـ ٦ الأخيرة شهدت انتشار النزوح الاقتصادي في ٣ إلى ٤ مناطق زراعية في ديالى بسبب تداعيات الجفاف الذي ضرب ٧٠٪ من المحافظة".

وأضاف مهدي، أن "عشرات العائلات بدأت تنتقل من الأرياف إلى المدن مع ترك الزراعة التي أصبحت بنظر العديد من المواطنين قطاعا خاسرا في ظل الظروف القاهرة كـ (الجفاف)".

وأشار إلى أن "مفوضية حقوق الإنسان أعدت تقريراً يكشف تفاصيل مهمة في النزوح الاقتصادي الذي قد يتنامى في المرحلة المقبلة ويتحول إلى ظاهرة خاصة وأن ذروة الجفاف لم تصل بعد إلى مناطق واسعة في ديالى".

وحذر مهدي، من "خطورة ما يتعرض له الريف في المحافظة الذي يمثل أهم نوافذ إنتاج المحاصيل الزراعية على مستوى البلاد". وتعيش محافظة ديالى في جفاف حاد وكبير بسبب قطع الجانب الإيراني وتحويل عدد من الأنهر داخل أراضيه بعد أن كانت تصب تلك الأنهر في العراق.

قرب وضع حجر أساس لمطار دولي جديد

□ بغداد / المدى

تحدث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قرب عن وضع حجر الأساس لمشروع مطار الموصل بعد استكمال جميع المتطلبات. وذكر بيان حكومي تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الكاظمي ترأس اجتماعا أمس الاثنين، خصص لمناقشة خطط تأهيل وإعادة إعمار مطار الموصل الدولي، الذي تضرر أثناء الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي". وأضاف البيان، أن "الكاظمي شدد خلال الاجتماع على المضي بما تعهّد به لأهالي الموصل خلال زيارته الأخيرة للمحافظة". وأشار، إلى أن "رئيس الوزراء بين أن الحكومة عازمة على إنهاء مشاريع الإعمار المتأخرة في المحافظة، وتذليل كل المعوقات التي تواجهها؛ من أجل إظهارها بحلة جديدة بعد سنوات من المعاناة بسبب الإرهاب". ومضى البيان إلى أن "الاجتماع حضره وزيرة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، ومحافظ نينوى، وعدد من المسؤولين المختصين شهد استعراض المخططات، والتصاميم الجديدة للمطار، وتحديد الكلف المالية الخاصة بالتنفيذ".

إطلاق النفط إلى مصفى كربلاء قبل نهاية 2022

□ كربلاء / المدى

أعلن وزير النفط، إحسان عبد الجبار، عن البدء بعمليات ضخ النفط الخام لمصفى كربلاء قبل نهاية ٢٠٢٢.

وقال عبد الجبار خلال زيارته لمشروع مصفى كربلاء النفطي، إن "المصفى سيغطي الحاجة الفعلية للاستهلاك المحلي بالإضافة الى تقليل الاستيراد من المشتقات النفطية بنسبة ٦٠ بالمائة". وقال عبد الجبار، إن "تشغيل المصفى يعد انجازاً اقتصادياً كبيراً في ظل ارتفاع أسعار المشتقات النفطية عالميا والتي تكلف موازنة البلاد نفقات مالية كبيرة بسبب استيراد الوقود".

وأشار، إلى أن "مشروع مصفى كربلاء يعد أحدث مشروع في قطاع التصفية في العراق بطاقة ١٤٠الف برميل في اليوم، يضم منظونات تكرير حديثة ومتكاملة ويتمتع انتاجه بمواصفات عالمية، لذلك نحن حريصون على الاسراع بعمليات الانتاج من مصفى كربلاء رغم الظروف الاقتصادية والتحديات الصحية". ولفت عبد الجبار، إلى أن "المصفى خطوة مهمة لسد الحاجة المحلية للاستهلاك تتبعها خطوات اخرى عند اعادة إكمال تأهيل مصفى الصمود في بيجي ومشروع FCC في شركة مصافي الجنوب في البصرة، ومجموع هذه المشاريع سيؤدي الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من انتاج المشتقات النفطية".

وأكد عبد الجبار، أن "شهر تشرين الاول القادم سيشهد البدء بضخ النفط الخام للمصفى معبراً عن أمله ببدء التشغيل الكلي للمصفى تدريجياً".

وعقد وزير النفط خلال جولته في المصفى والتي رافقها خلالها وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد يونس اجتماعاً مع الشركات المنفذة للمشروع، مؤكدا توفير كافة انواع الدعم للإسراع في إجراءات الانجاز والتشغيل للمصفى.

وقال يونس، إن "المصفى تم انشاؤه وفق أحدث المواصفات والتكنولوجيا المتطورة لإنتاج المشتقات النفطية ذات الجودة العالية". وتابع، أن "الزيارة تأتي ضمن الزيارات الميدانية لمتابعة نسب الانجاز في المشروع، مشيرا الى ان المرحلة الأولى لتشغيل المصفى ستكون قبل نهاية العام الحالي والمرحلة الثانية ستكون في بداية العام المقبل لإنتاج المنتجات الخفيفة والتي سيكون تأثيرها ايجابيا لسد حاجة الاستهلاك المحلي".

إلى ذلك، قال مدير عام شركة مصافي الوسط عائد جابر عمران ان "الشركة قامت بتهيئة الملاكات الفنية والهندسية وادخالهم في دورات تدريبية لتشغيل المصفى".

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف نينوى الاتحادية
محكمة المواد الشخصية في القوش
العدد: بلا / ٢٠٢٢
التاريخ: ٢٠٢٢/٦/٢٧

إعـــلان

فقد المدعو (اوكار بازين حســن) بتاريخ ٢٠١٤/٦/١١ في منطقة (امرلــي / محافظة صــلاح الدين) ورغم البحــث والتحري عنه لــم نعثر على معلومات عنه فمن لديــه معلومات اخبار مركز شــرطة القوش أو اقاربه في قرية سريشكة التابعة الى ناحية القوش. مع جزيل الشكر والتقدير

القاضي سلام إسماعيل زيدان

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف نينوى الاتحادية
محكمة المواد الشخصية في القوش
العدد: بلا / ٢٠٢٢
التاريخ: ٢٠٢٢/٦/٢٧

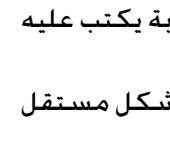

إعـــلان

فقد المدعو (زياد بازين حســن) بتاريــخ ٢٠١٤/٦/١١ في منطقة (امرلــي / محافظة صــلاح الدين) ورغم البحــث والتحري عنه لــم نعثر على معلومات عنه فمن لديــه معلومات اخبار مركز شــرطة القوش أو اقاربه في قرية سريشكة التابعة الى ناحية القوش. مع جزيل الشكر والتقدير

القاضي سلام إسماعيل زيدان

جمهورية العراق
شركة النفط الوطنية العراقية INOC
شركة نفط الوسط (شركة عامة)

العدد: ش ٥/ ١٠٠٥١
التاريخ: ٢٠٢٢/٧/١٧

م / إعلان للمرة الأولى للمناقصة المحلية المرقمة
(ن و ع / ق /٢٠٢٢ /٢٧)
(مناقصة شراء معدات صيانة وفحص المراسلات)

يسر شــركة النفط الوطنية العراقية / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغــداد / خلف محطة القدس الكهربائية) بدعــوة مقدمي العطاءات وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بالمناقصة المحلية العامة المرقمة (ن و ع/ ق/ ٢٧/٢٠٢٢) وكلفتهــا التخمينيــة تبلــغ (١٣٩,١٧٥,٠٠٠) مائــة وتســعــة وثلاثــون مليون وستمائة وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي فقط الخاصة بـ (بشراء معدات صيانة وفحص المرســلات) حســب جدول الكميــات والشــروط والمواصفات الفنية ضمن الموازنة التشغيلية.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على وثائق المناقصة المحملة على موقع شــركتنا الالكتروني (www.mdoc.oil.gov.iq) وشراء وثائقها في مقر الشركة / قسم العقود / بغداد - الراشدية - بوب الشام - خلف محطة القــدس الكهربائية خلال أوقات الدوام الرســمي من (الســاعة ٩:٠٠ صباحاً إلى الساعة ١:٠٠ ظهراً) هم او وكلائهم المخولون عن طريق دوائر كاتب العدل او عن المدير المفوض للشــركة لقاء مبلغ قــدره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف دينار عراقــي وان هذا المبلغ غير قابــل للرد إلا إذا الغيت المناقصة من قبل شــركة نفط الوسط. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الكائن في مقر الشــركة / الاستعلامات الوسطية وســيتم عقد المؤتمر الفني للإجابة على استفساراتكم في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٧/٣١ في (مقر شــركة نفط الوســط/ قســم قياســات نقل الملكية) علماً أن آخر موعد لاســتلام العطاءات (تاريخ الغلق) الساعة الثانية عشر بتوقيت بغداد من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٨/٢١ كما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان ويلتزم باكمال إجراءات التعاقد خلال (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالاحالة.

وفق المتطلبات ادناه:

أولاً: متطلبــات التأهيــل المطلوبــة / الوثائق المطلوبة عند تقــديم العطاءات توضع بظرف الوثائق المطلوبة:

- نســخة ملونة من شــهادة تأســيس الشــركة مصدقة من دائرة مسجل الشــركات لعــام ٢٠٢٢ وعقد تأســيس الشــركة وبيان التأســيس والنظام الداخلي للشــركة والوضــع القانوني لها. موقع التســجيل وكافة محاضر التعديل الخاصة بالشــركة مع كتب تأييد إنجازها من دائرة مسجل الشركات وموقع عملها الرئيسي (بالنسبة للشركات) وكتاب تخويل بالشخص المخول بتوقيع أو وكالة صادر من كاتب العدل.
- هوية غرفة تجارة بغداد او أي محافظة نافذة لعام ٢٠٢٢ للشركات والمكاتب المتقدمة.
- وصل شراء المناقصة (النسخة الأصلية).
- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة) من مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي وتفضل شــركة نفط الوسط ان يكون في محافظة بغداد على ان يكون مثبت داخل المنصة الالكترونية للبنك المركزي العراقي وان يكون حصراً عن طريق الســند الالكتروني المستخرج من المنصــة الالكترونية الخاصــة بالبنك المركزي العراقي ويقــدم من قبل مقدم العطاء او أي مســاهم في الشــركة لصالح شــركة نفط الوسط / شركة عامة وبمبلغ قدره (٤,١٩٠,٠٠٠) أربعة ملايين ومائة وتســعون ألف دينار عراقي وبظرف مغلق منفصل وان يكون واضحاً من حيث المبلغ (رقماً وكتابةً) ويكون نافــذاً يغطي مدة العطاء والغــرض منه وتصادر هذه التأمينات في حال عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم عمل من تاريخ التبليغ بالاحالة وبعد انذاره رسيماً بتوقيــع العقــد خــلال (١٥) يوم من دون عذر مشــروع قانونيــاً دون الحاجة الى حكم قضائي او عند ســحب العطاء اثنــاء فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة او عنــد رفض مقــدم العطاء تصحيح الأخطاء الحســابية في عطاءه او عدم اســتكماله للبيانات المطلوبة مــن مقدم العطاء اثنــاء التحليل ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.
- المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (جنسية / شهادة جنسية او البطاقة الوطنية / بطاقة سكن / بطاقة تموينية).
- كتــاب يتضمــن عدم الممانعة من الاشــتراك بالمناقصات صــادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠٢٢ معنون الى شركة نفط الوسط.
- الهويــة الضريبية لمقدم العطاء صادرة عــن الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٢.
- تقــديم عمل مماثل منجز مصدق من جهات التعاقد مع شــهادات الاســتلام النهائي عدد (١) على الأقل قبل موعد تقديم العطاء خلال الـ (عشرة سنوات) الأخيــرة وبمبلــغ (٤١,٩٠٢,٥٠٠) واحد واربعــون مليون وتســعمائة واثنان ألف وخمسمائة دينار عراقي.
- الوثائق القياسية بكافة اقسامها الخاصة بالمناقصة والمسلمة ضمن وثائق المناقصة الى مقدم العطاء المثبت عليها ختم قسم العقود مصدقة بختم وتوقيــع مقدم العطاء ورقياً وعلى قرص (CD) ويهمل العطاء الذي لا يتضمن تلــك الوثائق. مع ملئ القســم الرابع بشــكل كامل مصــدق وتقديمه ورقياً (مختوم وموقع) وعلى قرص (CD).
- الالتــزام بكافــة المواصفات والشــروط الفنية الــوارد ذكرها في (القســم السادس) من الوثيقة القياسية.
- يتحمل المناقص الفائز كلفة إيصال المواد وتفريغها في مخازن شركتنا.
- تحديد فترة التجهيز بشكل واضح في العرض وحسب وثائق المناقصة.
- يكون تسليم المواد وتفريغها واصل الى مخازن شركة نفط الوسط.
- تحديــد بلد منشــأ البضاعة بشــكل واضــح ولا يقبل تثبيت عبارة المنشــأ (أوروبــي او صناعــة أوروبية.. الخ) ولا يمكن تغير اســم الصانع او بلد المنشــأ للمواد المجهزة ولأي ســبب كان بعد توقيع العقد إلا بعد اســتحصال موافقة خطية مسبقة من الطرف الأول.
- تقديم السيولة المالية المتوفرة لدى مقدم العطاء ومن مصرف معتمد لعام ٢٠٢٢ وبمبلــغ لا يقل عن (٢٧,٩٣٥,٠٠٠) ســبعة وعشــرون مليون وتســعمائة وخمسة وثلاثون ألف دينار عراقي والوثائق الأخرى الخاصة بالشركة.
- تكــون جميــع صفحــات العرض الفنــي والتجــاري لمقدم العطــاء موقعة ومختومة بالختم الحي الصريح من قبل مقدم العطاء.
- تقديم عقد ايجار الشركة او المكتب او سند ملكية باسم صاحب الشركة او المكتــب يتضمــن عنــوان صريح لمقدم العطــاء، على ان يتم اشــعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- تقــديم المواصفات الفنيــة الدقيقة التي تتضمن تحديــد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها المطلوبة بوثائق المناقصة (القسم السادس).
- مدة تنفيذ العقد بالايام المطلوبة في شروط المناقصة.
- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية على المشمولين بالحجب.
- تقديم كتاب صادر عن دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال لعام ٢٠٢٢ معنون الى شــركة نفط الوســط يؤيد شــمول العاملين لدى مقدم العطاء بالضمان الاجتماعي حسب قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٤ لسنة ٢٠١٥.
- تثبيت العنوان الكامل للشــركة أو المكتب المقدم للعطاء (مدينة / شــارع / عمــارة / عنوان الكتروني) على ان يتم اشــعار جهة التعاقد بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال سبعة أيام وبخلافه يتحمل كافة التبعات القانونية.
- في حال عدم استجابة مقدمي العطاءات الى مراسلاتنا وعدم الإجابة على الايميلات الخاصة بشــركتنا فأنه يتم اتخاذ الإجــراءات اللازمة بحقهم ومنها اســتبعادهم من المناقصة اثناء التحليل ومصادرة التأمينات الأولية استناداً للفقرة (سادساً) من الضابط رقم (٣).
- تدوين أســعار فقرات جدول الكميات في العطــاء ومبلغه الإجمالي بالمداد وبشكل مطبوع رقماً وكتابتاً.
- لا يجوز لمدير مفوض في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد.
- تقديم رسالة العطاء المرافقة بالقسم الخاص بمقدمي العطاءات في الوثيقة القياسية.

مع ملاحظة التالي:

١- يكــون تقديم العطــاء بأربعة ظروف مغلقة ومختومــة ومنفصلة ومثبت عليها اســم كل واحد منهــا وتوضع في ظرف كبير يثبت عليه اســم ورقم المناقصة واسم الشركة وعنوانها وختمها وحسب التالي:

أ- ظرف يحتوي على الوثائق القياســية المصدقــة والمختومة بضمنها العرض الفني والتجاري للمثبت ضمن القسم الخاص بالوثائق (القسم الرابع).

ب- ظــرف يحتوي على مبلغ التأمينات الأولية يكتــب عليه (ظرف التأمينات الأولية).

ت- ظــرف يحتوي على المستمســكات وكافة الوثائــق المطلوبة يكتب عليه (ظرف الوثائق).

ث- ظرف يحتوي على العرض الفني والتجاري لمقدم العطاء بشكل مستقل عن ظرف الوثائق القياسية.

٢- يتــم فتح العطاءات حال انتهاء الوقت المحدد لغلق المناقصة أو بداية اليوم التالــي وبموافقة رئيس جهة التعاقد أو من يخوله عند اقتضاء الحاجة فعلى الراغبــين من مقدمــي العطاءات او ممثليهم المخولين الحضــور في المكان المحدد (مقر لجنة فتح العطاءات) وفي التاريخ المحدد.

٣- يكون العرض التجاري نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق المشار إليه أعلاه ويكون قابل للتمديد عند طلب ذلك من جهة التعاقد.

٤- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٥- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم الغلق.

٦- ملــئ وتصديق رســالة تقــديم العطاء المرفقة بالقســم الخــاص بمقدمي العطــاءات مع ملئ القســم الرابع بشــكل كامل مصدقــة و(CD) مع ختم كافة أوراق الوثيقة القياسية.

٧- علــى مقدمــي العطاءات قبل تقــديم العطاء مراجعة الهيئــة المالية في شركتنا لغرض اعلامهم بالمصارف المعتمدة.

٨- يحق لجهة التعاقد الغــاء المناقصة قبل صدور كتاب التبليغ بالاحالة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين.

٩- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء التعديل عليها.

١٠- تزويدنــا بالبريد الالكتروني الخــاص بمقدم العطاء ليتم اعتماده في كافة المراســلات والمخاطبات وارســال كتاب التبليــغ بالاحالة ويعتبــر تاريخ وصول المخاطبة هو بدء سريان المدد القانونية.

١١- يتم اعلان نتائج المناقصة على المواقع الالكترونية الخاصة بشركتنا ووزارة النفط وارســالها يكتب علــى البريد الالكتروني لمقدمــي العطاءات، ويعتبر تاريخ النشــر والارسال الالكتروني تبليغاً تحريرياً ورسمياً استناداً للفقرة (١٥) مــن الضوابط رقم (٣) الملحقــة بتعليمات تنفيذ العقــود الحكومية لغرض سريان المدد القانونية الخاصة بالاعتراض والخاصة بتوقيع العقد.

ثانياً: يتم تســليم العطــاءات الــى العنوان الآتي (شــركة نفــط الوطنية العراقية / شركة نفط الوسط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائيــة) في موعد أقصاه الســاعة الثانية عشــر ظهراً مــن يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢/٨/٢١) العطاءات المتأخرة ســوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضوركــم إذا رغبتم بالحضور في العنوان الآتي (وزارة النفط / شــركة نفط الوســط (شركة عامة) / بغداد / خلف محطة القدس الكهربائية/ مقر لجنة فتح العطاءات) في الزمان والمكان المحددين في شروط اعلان المناقصة.

ثالثاً: الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة:

أ- تقديم شــهادة تأسيس الشركة ونسخة مصورة ملونة ومصدقة من دائرة مسجل الشركات.

ب- هوية غرفة التجارة صادرة عن وزارة التجارة نافذة لعام ٢٠٢٢.

ت- المستمســكات الخاصــة بالمدير المفوض (جنســية/ شــهادة جنســية او البطاقة الوطنية / بطاقة سكن / بطاقة تموينية).

ث- على ممثل الشــركة تقديم مــا يؤيد تخويله لشــراء أوراق المناقصة وتقديم العروض.

قدوري عبد سليم
معاون المدير العام
عـ/ المدير العام

ثامر يوسف يُحلّق في تاريخ الزوراء والمنتخبات بحقائق جديدة:

ساعدني أحمد راضي في الردّ على تصريحات "توأم النوارس" بـ 18 هدفاً!

أنصفني تولاكي وظلمني اتحاد الميرة .. وجسّام لم يغدر بعبد الصاحب .. وشهادة عمو في شيكاغو لا تبرِّئه!

بغداد / إياد الصالحي

(١-٢)

غائب عن الإعلام الرسمي العراقي والعربي والدولي منذ أن ودّع أرض الرافدين في الثاني من شباط عام ١٩٩١ متوجّهاً إلى المملكة الأردنية الهاشمية ومنها الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقيم فيها بعيداً عن هموم الرياضة قريباً من تجلّيات الوطن، يبحث عن مأواه الروحي "تاريخ الزوراء" كلمّا هبّت نسائم الذكرى لتهزّ ماضيه بحلوه ومرّه، يُفضفض لأسرته بوجّع كبير عن أسرار ظلّتْ محفوظة في قُلبه المُتعب خشية أن تثير انتقاداته مشاعر سلبية لدى من ظلمه أو أسهم في حرمانه من حقوق مشروعة في عزّ استحقاقه شرفٌ تمثيل الأسود، تلك الغصّة الأليمة التي كشفت زيف اسماء كبيرة يراها الناس بوجه واحد فيما هي بنظره تلبسُ ألف قناع وقناع لأرضاء نرجسيّتها العابرةً بضمائر عليلة!

(المدى) أخرجت ثامر يوسف من عُمق صمته ووضعته أمام مسؤولية التحليق في فضاء تاريخ نادي الزوراء والمنتخبات لأوّل مرّة ليكشف حقائق مسكوت عنها من طرفه في الأقل، ليكون أحد شهود حُقب مارّة بخجل مع أبطالها أمام رجّالات الإعلام طوال خمسين عاماً، كان أميناً في صراحته ومؤمناً بقدره مهما عانى من جروح أقرب اصحابه، مستودعاً حكاياته لدى أجيال ستتوالى في البحث عن قيم فرسان الرياضة بعد خمسين عاماً وتكتب بنزاهة وشرف عن كلّ الحقيقة.

انتصار الخير

يقول ثامر في بداية حديثه "لم أتدرّب تحت قيادة أي مدرّب، بموهبة فطرية وجدتُ نفسي متمكّناً على التسديد بالقدمين وبالقوّة نفسها، وهذا ما جذب أنتباه مسؤولي كرة نادي السكك عام ١٩٦٧، حيث تم استدعائي لتمثيل الفريق آنذاك، وكنت استغلّ مهارتي في مواجهة مرمى المنافسين، والوقوف في المكان الصّح لاستقبال الكرة، وأتعاون مع زملائي من أجل مساعدة الفريق على الفوز، ما حفّزني لأن أعمل الخير وأحقق أهدافي في الكبر، وهو ما حصل بانتزاعي لقب الهدّاف ثلاث مرّات إذ كنت أتذكر فلسفة طفولتي بحبّ الناس وإبداء المساعدة لها لكي تساعدني في الحياة، الملعب الكبير، حيث ينتصر الخير دائماً".

منافسة مع الثنائي

ويضيف "بعد أن أصبحت من العناصر المعتمدة في نادي الزوراء، كان خطّ الفريق مُزدحم بنجوم كبار من طراز حازم جسّام وعلي كاظم وفلاح حسن، وكنت أراقبُ علي عند استلامه الكرة حيث يرفع رأسه وينظر الى فلاح دائماً لغرض تمريرها له فأسارع لأسبق الأخير وأقتنص الكرة بدلاً منه وأسجّل الهدف، ولو كان تعاون علي وفلاح معي مثلما تمنّيت وقتها لكنتُ قد سجّلت ٢٥ هدفاً في كل موسم".

وذكر ثامر "ظل الجمهور الرياضي منذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا يتساءَل لماذا لم يحرز علي كاظم لقب هدّاف الدوري برغم دوره المهم في منطقة الجزاء، وقد حاول فعلاً أن يتنافس معي على اللقب، وذات مرّة صارحني بأنه وفلاح عجزا عن مجاراة قدرتي الهجومية.. فقلتُ له (ماهكذا تقاس الأمور يا علي ..لسنا في ساحة معركة) وبعد فترة ألمني تصريحه المُتكرّر لوسائل الإعلام التي كانت تستفهم منه عن أسباب عدم حصوله على لقب الهدّاف، فكان يؤكّد بأن ملازمة المُدافعين له ولتوأمه الكروي فلاح كظلّهما منح ثامر فرص التسجيل وكأنه يشير الى عدم أهمّيتي في المباراة"!

فضل راضي

وتابع "جاء ردّي على علي كاظم واقعياً في موسم ١٩٨١-١٩٨٢ بعدما أعتزل وأنتقل فلاح حسن لتمثيل نادي الشباب موسماً واحداً، يومها ضاعفتُ من التدريب بمفردي قبل انطلاق الموسم، وتمكّنتُ من تحقيق لقب الهداف بـ ١٨ هدفاً من دون وجود علي وفلاح، وكان الفضل الكبير في ذلك للمهاجم الشاب أحمد راضي الذي برز بشكل لافت وكان يتحرّك بحيوية ساحرة ويعتمد على الكرات الرأسية غالباً وتحويل مسارها بتمرير متقن لي في جميع الاتجاهات عبر ارتقائه أعلى من المدافعين، وحصلت على ٨ أهداف من خلال مساعدة أحمد لي من مجموع ١٨ هدفاً، فقد ترك أحمد أثراً مميّزاً مع الزوراء من الصعب تكراره"!

واستدرك "من الخطأ أن يوثّق الإعلام تسجيلي ١٤ هدفاً في موسم ١٩٨١-١٩٨٢ والصحيح ١٨".

عودة فلاح

وأوضح ثامر "بعد رحيل فلاح حسن الى نادي الشباب موسم ١٩٨١-١٩٨٢ تحت ظرف استثنائي تزامن مع أداء خدمته الإلزامية، أسهمتُ شخصياً بإعادته الى نادي الزوراء في الموسم التالي، وذلك بعدما تحدّثت مع المدرّب أنور جسّام وأخبرته بأنه غير مرتاح بتواجده مع الشباب، فردّ عليّ المدرب (لا يمكن أن يعود طالما اختار تمثيل الشباب بإرادته، ونحن لم نبعده) وبعد أسبوع كرّرت طلبي من الكابتن جسام وقبّلته من أنفه وقلتُ له هذه القُبلة لها دلالات كبيرة عن العرب، فأرجو أن تسهم بإعادة فلاح الينا، فوافق فوراً، وقال أتصل بفلاح ليباشر بالتمرين معنا، فشكرتهُ، وأعرب فلاح وقتها عن سعادته بالعودة مجدّداً بعدما أمضى موسماً شعر خلاله بفوارق شاسعة بين لاعبي خط الهجوم في الشباب وبينه ما انعكس ذلك على ضياع فرص محقّقة وبروز آفة الأنانية عندهم حرمتهُ من التسجيل في أكثر من مباراة.

مجاهرة ناهي

وبيّن "للأسف بعض كتّاب تاريخ الكرة العراقية يتجاهلون حقيقة استمراري في فريق الزوراء من عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٨٧ أي ١٨ عاماً وهي أطول فترة سُجّلت للاعب زورائي، واستغربُ أن يُجاهر المعلّق الرياضي رعد ناهي في إحدى مباريات الدوري بقوله أن اللاعب عدنان أبو سعدية هو أكثر من مثّل فريق الزوراء عبر التاريخ".

غُبن اتحاد الميرة

ويؤكد ثامر "صراحة، تعرّضتُ للغبن مع المنتخبات الوطنية بصورة لا تطاق، ففي تصفيات كأس العالم ١٩٧٤ تولّى مهمة تدريب منتخبنا الهنغاري جيولا تالاكي، وتحتّم على منتخبنا خوض مباراة مع المنتخب الأسترالي، وقبل ذلك قدّم حازم جسّام اعتذاره عن مرافقة البعثة لشعوره بمضاعفات إصابة تمزّق في العضلة لم يشف منها تماماً، ففاتح تولاكي الكابتن دوكلص عزيز ليخبره عن أفضل مهاجم يخلف جسّام في المهمة، فقال له ثامر يوسف، وأتفق معه تالاكي على مشاهدتي أمام فريق المصلحة في اليوم التالي، وفعلاً حضر وقدمّت المستوى المأمول، وفي نهاية المباراة جمعني تالاكي مع دوكلص في زاوية من الملعب وقال لدوكلص (الآن يجب أن أقدّم استقالتي من العمل، لأنني أهملتُ مشاهدة هكذا لاعب) وترجم دوكلص حديث الرجل وأنا مسرور جداً، وطلب حضوري الى تمرين المنتخب بعد يومين، وحضرتُ بالفعل ودخلنا أرض ملعب الشعب الدولي، وقبل ذهابي الى غرفة تبديل الملابس بصحبة رياض نوري، نادى تولاكي على دوكلص بالتشاور معه، وبعد دقائق، جاء ليخبرني بأن اتحاد الكرة طلب من المدرب استدعاء اللاعب شامل كامل بدلاً عني بمشورة ثامر محسن ومؤيد البدري في عهد رئيس اتحاد كرة القدم فهد جواد الميرة (١٩٧٣-١٩٧٦) والموقف الذي لا أنساه للمدرب عندما فرضوا عليه شامل قال لهم لماذا؟ قالوا له ثامر لم يُعَدْ جيّداً لتمثيل المنتخب إلا منذ أسبوع فردَّ عليهم (ولكني لم أشاهد شامل قط)!

مهمّة العسكري

ويسترسل ثامر في قوله "كانت هناك مناسبة أخرى قبيل الدخول في بطولة العالم العسكرية (السيزم) بدولة الكويت حزيران عام ١٩٧٩ فقد أبلغ عمو بابا اتحاد الكرة بعدم الحاجة لي وللاعب سليم ملاخ، فأتصل به خليل العزاوي، مدير سابق في مقر وزارة الدفاع، وأبلغه بأن وجودي مع فلاح حسن وعلي كاظم يمثّل قوة لخط الهجوم، وبعدما شعر بتمسّك عمو بابا برأيه، قال له العزاوي خُذهما على نفقة وزارتنا ويمكنك أن تجلسهما كاحتياط جاهز للمهمّة، وعند وصولنا الكويت تكرّرت محاولة عمو بابا بإعادتي مع ملاخ الى بغداد وهذه المرّة جاء بضغط من شخص متنفّذ في رياضة الشرطة بالتنسيق مع أحد لاعبي المنتخب المؤثّرين! أقترح على عمو دعوة يحيى علوان ووميض خضر بدلاً عنّا، وبالفعل تم دعوتهما وجلستُ فوق المدرّجات لمتابعة البطولة وما آل حسمها إلى ركلات الجزاء الترجيحية أمام منتخب إيطاليا الذي قهرناه (٤-٣) بركلة حاسمة للكابتن حسن فرحان".

تشكيل موسكو

ويقول ثامر أن "نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية موسكو ١٩٨٠ التي أحتلّ فيها منتخبنا الترتيب السادس بين ستة عشر منتخباً، كانت آخر مشاركة دولية لي، ويؤسفني أن اللاعب الدولي السابق مهدي عبدالصاحب تحدّث لإحدى القنوات الفضائية بحضور حسين لعيبي ووميض خضر مستذكراً هذه المشاركة وقال أن المدرب أنور جسام قد جامل ثامر يوسف واستدعاه بدلاً منه متأثراً بضغط لاعبي الزوراء، وهذا غير صحيح فالمدرب جسّام لم يغدر بمهدي على حساب مصلحة العراق، هو اختار التشكيلة الأفضل".

سياسة المحاربة

ويرى "شخصياً ظُلمتُ كثيراً على الصعيد الدولي، ففي بطولات كبيرة كنت الأفضل من بعض المدعوّين لخدمة بلدنا في منافسات قاريّة خالدة، وما يثير حزني أنهم تجاهلوا خبرتي حينما بلغت سنّ السابعة والعشرين في قمّة العطاء عام ١٩٨٠، فبعد هذا العام لم أرَ المنتخب الوطني بسب سياسة المحاربة المتجذّرة في اتحاد الكرة العراقي، ولا استغرب شكوى أي لاعب اليوم، فقد تجرّعنا مرارة الحرمان من الكأس ذاتها".

ثامر يوسف

شهادة عمو بابا

واستذكر ثامر يوسف شهادة المدرب الراحل عمو بابا عند زيارته لمدينة شيكاغو الأمريكية قبل وفاته قائلاً "سأل عدد من الأصدقاء الرياضيين عمو أثناء الاحتفاء به عن أكثر اللاعبين ظُلماً في المنتخبات الوطنية، فأجاب وهو يهزّ رأسه متحسّراً (ثامر يوسف .. اللاعب الوحيد الذي لم نقدّر قيمته وقتها) للأسف عمو ليس بريئاً وتجاهل دعوتي في أكثر مناسبة، ورأيت الأمر طبيعياً باعتباره المسؤول الأوّل عن النتائج، لكن يبقى موقفاً واحداً ألغى شخصيّته الفنية المستقلّة والقويّة في نظري يوم واجهنا منتخب السعودية في بطولة كأس الخليج العربي الخامسة في ملعب الشعب، الثامن من نيسان عام ١٩٧٩، حيث دخلتُ مع لاعبي المنتخب أرض الملعب قبل بداية الشوط الثاني واستغربتُ أن عددنا إثنى عشر لاعباً بوجود اللاعب مهدي عبدالصاحب وفجأة أشار عمو بابا لي بالجلوس على دكة الاحتياط، وبعد مرور عشر دقائق زجّ بآراهمبرسوم بدلاً من مهدي، وكان المدرب المساعد باسل مهدي جالس بجواره وكان عمو مستاء جداً، وعندما سألت باسل عن سبب أستياء عمو فقال (لقد أنّبَ نفسه لسوء قراره بتبديلك) وأتضح لاحقاً أن ثامر محسن نزل من المقصورة قبل بدء الشوط الثاني طالباً من عمو بابا بإستبدالي"!

دور الاحتياط

وخلص الى أن "استذكار المنتخب الوطني في عقدي السبعينيات والثمانينات يُثير شجون خاصّة في نفسي لأن حقي مغبون، فكلّ هدّافي العالم يلعبون بتشكيلات منتخباتهم كأساسيين ولا يجلسون على دكّة الاحتياط، فقط ثامر يوسف مُنح دور الاحتياط بقصدٍ لا أعرف مغزاه حتى الآن"!

- يتبع غداً -

رأيك وأنت دُر

▪ أحمد عباس ×

حكام الكرة.. معاناة وزلاّت!

معلوم أن الحكم هو عضو مهم ورئيسي في عائلة كرة القدم، وموضوع تأهيله وإعداده واعتماده كحكم هو حلقة مهمّة بل حساسه جداً إن أردنا أن نخلق حكّاماً ممّن تنطبق عليهم المواصفات والمعايير المطلوبة.

وتأتي مسألة التدرّج من خلال ترقيتهم من درجة الى أخرى وتلك قضية غاية في الأهمية وإن لم تتمّ وفقاً للسياقات المعتمدة في اللائحة الخاصة بالحكّام فأنها سوف تخلق خللاً قد يؤدّي الى نتائج لا تحمد عقباها وخاصّة في الظروف التي تمرّ بها الكرة العراقية حالياً على مختلف الأصعدة.

شاهدنا أخطاءً تحكيمية هي بالتأكيد غير مقصودة، ولكنها سبّبت مشاكل عدة وبعضها أدّى الى حوادث وشغب داخل بعض الملاعب كان بالإمكان تجنّبها.

إعداد الحكم وتدرّجه وترقيته حتى يصل الى المستوى الذي يبعث الثقة والاطمئنان في نفوس الجميع، هي قضيه مهمة تتحمّل مسؤوليتها الحلقات القيادية في اتحاد كرة القدم، ولكن الحلقة الأبرز في هذه المسألة هي لجنة الحكّام في الاتحاد لأنها جهة الاختصاص في اللعبة.

في ثمانينيات القرن الماضي، كان وصول الحكم الى الشارة الدولية ضمن الحكّام المتميّزين في تحكيم مباريات الدوري الممتاز يتطلّب منه تحكيم عدد محدّد من المباريات الدولية الودية، وأن يكون تقييمه فيها يؤهّله لنيل تلك الشارة، أما الآن فيعتمد ذلك على معايير وأختبارات وتقييمات معيّنة لنيل الشارة الدولية، وبأعتقادي فإن سياق نيل الشارة في السابق أكثر صعوبة من السياق الحالي !

ولما مضى، وددتُ الحديث عن هذا الموضوع عطفاً على ما أطلعتُ من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام حول احتجاجات الحكّام واعتراضاتهم والتي جرت على شكل تظاهرة وبعض الإخوة الحكّام تجاوز حدود وسياق التظاهر الحضاري، ولكن مع ذلك ظهرت مطالب وشُخِّصَتْ تجاوزات (حسب أدّعاء المحتجّين) على لائحة الحكّام التي تم إقرارها رسمياً، ولو دقّقنا في تلك الادعاءات والاتهامات لوجدنا أنها تستحقّ أن يدرس الاتحاد أسبابها ولا يهملها أو يؤجّل النظر فيها لأنها أشبه بكرة الثلج التي تراها لأول وهلة صغيرة لا تجلب الإنتباه، ولكن سرعان ما تكبر مع الوقت وعندها لا ينفع العضّ على أصابع الندم!

المظاهرة المحدودة بعددها قد تتجدّد، ولكن بعدد أكبر وهيجان وأشدّ ومطالب أعظم، فمن يدري ما سيحصل إن لم يعمل الأتحاد على معالجة طروحات الحكّام؟ أستغرب حقاً عندما قيل لي بأن الحكّام لم يأخذوا أجورهم لأدوار عدّة! ولا أجد سبباً مُقنعاً لذلك، ولم يحصل حتى في أسوأ الظروف المالية التي مرّت على الاتحاد!

إن من أبسط القواعد والأسس كي نقنّن الصرفيات ونحافظ على المال العام أن يُعاد النظر بواجبات الاشراف على المباريات التي تستلزم صرف أجور المشرفين استناداً الى المسافة بالكيلومترات، وعلى هذا الاساس، فليس من الطبيعي أن يُكلّف شخص من الجنوب بالاشراف على مباراة في زاخو أو دهوك مثلاً أو أن تناط بمشرف من بغداد مسؤولية الاشراف على مباراة في البصرة فإن في ذلك هدر كبير في الأموال وبالإمكان تكليف مشرفين من مناطق قريبة وبذلك يحقّق الاتحاد العديد من الأهداف بأقلّ المصاريف، إلاّ إذا كان هناك أهداف أخرى معروفة وغير مُعلنة عند استمرار هذا السياق

إن لجنة الحكام تتألّف من حكّام لهم تأريخ مُشرق وخبرة كبيرة وإن الأخطاء التحكيمية تحصل في عمل كل اللجان التحكيمية، ولكن متى ما التزمت أي لجنة باللوائح والسياقات والنظام الأساسي فسوف ينعكس ذلك إيجابياً على عملها بشكل جليّ وواضح، وهذا يشمل جميع الفعّاليات والسياقات الخاصة بالحكّام وكذلك أعضاء لجنة الحكّام، وهنا أقترح على اتحاد كرة القدم وخاصّة رئيسه أن يستحدث منصب مستشار الاتحاد لشؤون التحكيم يكون ارتباطه به أو بالمكتب التنفيذي مباشرة ويُكلّف بكافة الأمور المتعلّقة بالتحكيم ويعطي المشورة الأمينة التي يتم اتخاذ القرار المناسب بموجبها، وأن يُرشّح لها من الحكّام الدوليين السابقين ممّن يشهد لهم بالأمانة والكفاءة والنزاهة والحياد وممّن يخشى الله في أي قول أو فعل أو استشاره، وأن لا يجامل في قول الحقّ ولو على نفسه.

× أمين السر الأسبق لاتحاد كرة القدم

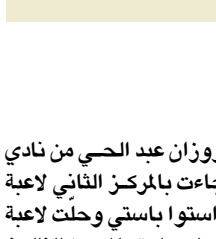

المظاهرة المحدودة بعددها قد تتجدّد، ولكن بعدد أكبر وهيجان أشدّ ومطالب أعظم، فمن يدري ما سيحصل إن لم يعمل الإتحاد على معالجة طروحات الحكّام؟ أستغرب حقاً عندما قيل لي بأن الحكّام لم يأخذوا أجورهم لأدوار عدّة!

مدرب حراس يد الوطني يطالب بمساندته

□ بغداد / كريم قحطان

أكد كاظم ناصر، مدرب حراس مرمى منتخبنا الوطني لكرة اليد، أن معسكر المنتخب الذي أقيم في جمهورية مصر العربية كان ناجحاً من حيث الالتزام التام بتطبيق الوحدات التدريبية المسائية والصباحية إضافة الى إجراء عدد من المباريات التجريبية مع منتخبات أفريقية قوية كانت متواجدة في القاهرة لخوض منافسات بطولة أمم افريقيا.

وأضاف ناصر لـ "المدى" :منتخبنا متكامل من كافة النواحي الفنية والبدنية خاصة أن برنامجه التدريبي أهتمّ باللياقة البدنية حيث الجري فوق الرمال، وقد التزم اللاعبون بمفردات التدريب وصولا الى الجاهزية التي تؤهّلنا للدخول في دورة التضامن الإسلامي".

وأوضح "أن لاعبي المنتخب بما فيهم حراس المرمى الثلاثة في مستوى متصاعد في التمرين، وتبيّن ذلك في المباريات التجريبية التي خاضها المنتخب، وتعتبر خبرة الحارس أحمد مكي ومنتظر قاسم وزين العابدين محمد ضمانة المنتخب فهم عازمون على الظهور بصورة جيّدة في بطولة التضامن بما يوازي ما قدّموه في البطولة الآسيوية التي جرت في السعودية وحصدوا فيها المركز السادس، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من التأهل الى كأس العالم". وطالب ناصر الجميع بمساندة ممثل الوطن ودعمه معنوياً في المهمّة التركية من أجل تحقيق إنجاز أفضل ممّا حققه في الدورة السابقة التي جرت في أذربيجان عام ٢٠١٧ بحصول المنتخب على المركز الثالث.

وذكر "أن المنتخب يواصل تنفيذ برنامجه المعد من قبل الملاك الفني حيث دخل معسكرين أحدهما داخلي والآخر خارجي في مصر خاض فيه مباريات تجريبية أمام أنغولا والسنغال والكونغو الديمقراطية.

واختتم ناصر قائلاً "هناك معسكر داخلي آخر يعقب الخارجي، سيكون في تركيا قبل الدخول في منافسات دورتها حيث أوقعت القرعة منتخبنا في مجموعة حديدية مع منتخبات السعودية وقطر والمغرب، ومعروف أن منتخبي السعودية وقطر من المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس العالم في السويد ٢٠٢٣ عن قارة آسيا، إضافة الى أن المنتخب المغربي قد تأهّل هو الآخر عن القارة الأفريقية".

نساء برايتي بطلات المرحلة الثانية بالدراجات

بغداد / المدى

توّج نادي برايتي بطلاً لمنافسات المرحلة الثانية لفئة النساء التي جرت في محافظة أربيل على طريق الـ١٥٠ بمشاركة ستة أندية. وقال ساجد سليم، المنسّق الإعلامي لاتحاد الدراجات لـ"المدى" :تم عقد المؤتمر الفني للبطولة في فندق (التون بلازا) بحضور ممثلي ومدربي الأندية المشاركة، وبإشراف مباشر من قبل أعضاء اتحاد الدراجات ولجنة الحكام المركزية".

وأضاف "أسفرت النتائج الأوّلية لليوم الأول من سباق الفردي ضد الساعة لقطع مسافة ١١كم عن فوز لاعبة نادي برايتي داهات كاوة بالمركز الأول، واللاعبة زهراء مسعد من نادي نوروز ثانياً وحلّت هدير نعمة بالترتيب الثالث من نادي برايتي، أما المتسابقة إيمان حيدر من نادي أربيل فقد احتلّت المركز الرابع والمركز الخامس والسادس من نصيب لاعبات نادي ابش وهما عذراء فيصل وزهراء رعد خماس". وتابع سليم "أما منافسات الشابّات لسباق الفردي ضد الساعة لقطع مسافة ١١ كم فقد أسفرت عن فوز لمياء هادي من نادي نوروز بالمركز الأول وحلّت بالمركز الثاني فاطمة علي ناجي أما لاعبة أربيل أفان عدنان فقد جاءت ثالث الترتيب وزهراء نصير من نادي الكهرباء حلت بالمركز الرابع، وكان عدد المتسابقات ١٢ متسابقة".

وذكر "بالنسبة للفردي العام لقطع مسافة ٤٥كم فقد جاء بالمركز الأول نادي برايتي والمركز الثاني نادي أربيل والثالث نادي نوروز والرابع نادي الأعظمية، وفي منافسات الفردي العام فقد أحرز منافساتها اللاعبة فروزان عبد الحي من نادي برايتي وجاءت بالمركز الثاني لاعبة الكهرباء براستوا باستي وحلّت لاعبة برايتي داهات كاوة بالمركز الثالث ولمياء هادي من نوروز رابعاً وهدير نعمة من برايتي خامسة وزهراء مسعد من نوروز سادسة".

وأوضح سليم "في منافسات النخبة لقطع مسافة ٤٥كم فقد جاءت بالمركز الأول فروزان عبد الحي ولاعبة الكهرباء براستوا باستي ثانية ولاعبة برايتي داهات كاوة ثالثة وهدير نعمة من برايتي رابعة وزهراء مسعد من نوروز خامسة ولافان مجيد أحتلّت المركز السادس". واختتم ساجد سليم حديثه "في منافسات الشابات جاءت لمياء هادي من نوروز أولى الترتيب وفاطمة علي من أربيل وأفان عدنان من أربيل أيضاً ثالثة أما لاعبة نوروز كاشاو حسين أحتلّت المركز الرابع ولاعبة الأعظمية آية سرمد أحرزت المركز الخامس مع زميلتها رانية مالك".

العدد (5224) السنة التاسعة عشرة – الثلاثاء (19) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

حول قرار تسهيل مهمة برنامج "التبليغ الجامعي"

■ د. محمد الربيعي

اثار كتاب وزارة التعليم العالي الى الجامعات العراقية بتسهيل مهمة «مبلغي» الأمانة العامة للعتبة الحسينية استغراب وتساؤلات الكثير من الأكاديميين العراقيين. ويأتي هذا في الوقت الذي تشتد فيه التدخلات السياسية في شؤون الجامعات العراقية وارتفاع الاصوات المطالبة باستقلالية الجامعات، وبإنهاء المحاصصة، وبالاعتماد على الكفاءات المغيبة حاليا، وتطبيق معايير ضمان الجودة في التدريس والبحث.

وكالعادة تأتي مثل هذه القرارات بصورة اوامر ادارية من الوزارة، وما على الجامعات الا تنفيذها.. لا نقاش ولا حوار ولا مراجعة.. نفذ ولا تناقش! الطريقة التي تفرض فيها قرارات الوزارة غريبة، فهي تمثل دراكونية وسلطة شمولية، وتبدو بالضد من سياسة الوزارة العلنية في منح الجامعات لا مركزية في ادارتها. فبدلا من طرح الموضوع على المناقشة واخذ آراء التربويين واساتذة العلوم الاسلامية وإدارات الجامعات ودراسة ردود الفعل المحتملة يحمل الامر الاداري قرار نهائي لا تعرف درجة عقوبة من لا يسعى الى تنفيذه، وكأن الجامعات بلديات والتدريسيين عمال نظافة.

والغريب ايضا ان القرار يطلب بفسح المجال امام رجال الدين والمبلغين بإقامة برنامج التبليغ الديني وكأن الجامعات مراكز الحاد وكفر. والوزارة بذلك تفتح الباب واسعا امام اساتذة الجامعات لطرح العديد من التساؤلات ومنها:

لماذا يتم اقحام الدين في قضايا ليست من شأن الجامعات؟ هل يمكن اعتبار اثارة قضايا تتعلق بمعتقدات الطلبة خارج الصفوف هي جزء من التعليم الذي تمارسه الجامعات؟ وهل يراد من برنامج التبليغ الجامعي دعم (أو لربما تقويض) مناهج التعليم الديني في الكليات والاقسام المختصة بالعلوم الاسلامية والتي قلما تفتقدها الجامعات الحكومية، ويتواجد ايضا لتدريسها عدة كليات أهلية متخصصة. يبدو ان اقحام الدين في شؤون الجامعات شأن لا يمكن كبح جماحه عند المؤسسة الدينية كما هو عليه اقحام السياسة عند القوى السياسية المهيمنة.

وسبقني احد التربويين بالتساؤل لماذا يسمح لرجال الدين من العتبة الحسينية فقط من دون رجال الدين للمعتقدات الاخرى؟ ماذا لو تطلب الامر السماح لرجال دين من الطائفة السنية والأديان المسيحية واليزيدية والمندائية باقامة برامج "تبليغ" جامعي على غرار ما تزمع العتبة الحسينية من اقامته؟

من هم هؤلاء المبلغين؟ هل هم رجال دين معممين أو أكاديميين متدينين، وما هي خلفياتهم السياسية والدينية والاجتماعية؟ هل هم مبشرين لطائفة معينة ولأفكار محددة؟ هل للعراقيين معرفة سابقة بالمبلغين؟ وهل معلوماتهم الدينية اكثر غزارة وأهمية من اساتذة العلوم الدينية في الجامعات لكي يحلّوا محلهم، او يضيفوا لهم في "تثقيف" الطلبة داخل اسوار الجامعات؟ الا يمكن ان يعطي اساتذة الجامعات محاضرات اضافية حول الشؤون الدينية بدلا من استقدام رجال دين من خارج الجامعة؟ الا يمكن ان يثير هذا الاسلوب من التعليم حفيظة اساتذة الدين المتخصصين؟ ام ان رجال الدين القادمين من خارج الجامعة لهم اهداف ومعلومات غير تلك التي اعتدنا عليها في تعليم الدين.

ماذا تريد جهة دينية من ترويج أفكارها داخل الجامعات، علما أنها تملك جوامع وحسينيات ومؤسسات دينية وقنوات ومواقع إعلامية عديدة تملأ البلاد بها؟ القنوات الدينية الاسلامية بانماطها وتقسيماتها الوعظية والفكرية تدخل البيوت والمكاتب والمقاهي وحتى المؤسسات التعليمية وتمارس عملية "التوجيه"، فهل هذا غير كافي لممارسة التربية الاسلامية؟ وهل الجامعات تحتاج الى قنوات جديدة تتخذ من الدين ستاراً للصراعات السياسية ولربما الى مزيد من التشدد والغلو، بل وعنف الخطاب في ظل تناقضات وصراع مواقع القوى؟

هل لمثل هذه الفعاليات علاقة بجودة التعليم؟ هل ستساعد في تحسين الجودة أم انها ستقوض الجودة وكفاءة مؤسسات التعليم العالي؟ هل لهؤلاء المبلغين ثقافة ومعارف دينية وإنسانية تفوق معارف الاكاديميين وطلبة الجامعات؟ وهل سيقوم المبّلغ بتبليغ اساتذة وطلبة الجامعات بتلقينهم عبر خطب الوعظ الديني وهم الذين اعتادوا على التفكير النقدي والتساؤل؟ لا اتهم احدا بأنه سيسيء استخدام هذه المنابر، ولكن قد يحدث ذلك في اجواء مشحونة بالصراع الطائفي، فهل سيسمح بالنقاش ودحض الافكار المسيئة للوحدة الوطنية؟ انا اعتقد بأن الثقافة والمعرفة الدينية لأساتذة كليات العلوم الدينية وطلبة الدراسات العليا لكافية للتوجيه والارشاد الديني اذا ما ارتأت الجامعة من ذلك. فلماذا ندعو رجال دين من دون تمحيص لمستوياتهم العلمية لالقاء خطب خارج الصفوف المقررة؟

«التبليغ الجامعي" هو باعتقادي تربية دينية ذات محتوى ضيق لمواجة التيارات العلمانية والمدنية وتلك التي تروج من قبل الطوائف الأخرى، وهو توظيف لازدواجية التعليم الرسمي والديني والذي فشل في بناء المواطنة، وترسيخ الفكر العلمي والنقدي الذي يساهم في تطوير الواقع الإنساني والرقي به. وهو محاولة تعويض النهضة العلمية والتكنولوجية والتي لم تتحقق بالقيم الدينية.

سؤال آخر مهم: هل سيشمل هذا التبليغ اقامة فعاليات الشعائر الحسينية ومجالس العزاء الحسيني داخل الجامعات العراقية؟ في عدد من السنوات تم منع اقامة مثل هذه الشعائر بداخل الجامعات وكانت قرارات جيدة ساعدت في اشاعة اجواء العلم والمعرفة ومنع نشوب الصراعات الطائفية. بما اننا نجهل محتوى التبليغ الجامعي فإننا لا نستطيع ان نتأكد من ان الشعائر الدينية لن يتم ممارستها داخل الجامعات.

هل تتناسب طبيعة هذه الفعاليات مع اهداف التعليم العالي في بناء مجتمع عراقي حضاري ومثقف ومسالم ومتماسك ومنسجم بدون صراعات طائفية وغيرها من الصراعات التي ابتلى بها الشعب العراقي ومزقت نسيجه الاجتماعي، وبطريقة تنتج وتنشر المعرفة المتعمقة المتعلقة بمجالات الحياة العلمية والإنسانية والتكنولوجية، ومن خلال إعطاء منظور أوسع للعالم؟

هل يمكن للوزارة ان تطلب من الجامعات تسهيل مهمة قوى التغيير في الدعوة الى برنامج التطوير الجامعي اسوة بمبلغي الأمانة العامة للعتبة الحسينية؟ والمتضمن، تطبيق اللامركزية وتدريب القوى العاملة المؤهلة، وإلغاء المحاصصة، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، والقضاء على الفساد المالي والأكاديمي وهدر الموارد، والغاء الدراسات المسائية او البرامج التي لا تستوفي شروط ومتطلبات سوق العمل وتحقيق الكفاية من الخدمات الطلابية.

ويبقى سؤال لابد للوزارة من الإجابة عليه وبكل شفافية: كيف وافقت الوزارة وهي المعروفة في إحكام القبضة على الجامعات وما يجري بداخلها من المناهج إلى أزياء الطلبة وفعالياتهم، على إقامة برنامج التبليغ الديني وهي لا تعرف مضامينه ولربما حتى لا تعرف اهدافه؟ ما هي مفردات منهج التبليغ؟ بماذا سيتم تبليغ التدريسيين والطلاب؟ هل هناك رسالة دينية جديدة تود الامانة العامة للعتبة الحسينية، مع احترامي لها، من ايصالها للأكاديميين والطلاب؟

تأسيسان للدولة العراقية الحديثة: 1921 و 2003

(تشابه بالتأسيس وتباين في النتائج)

(2-2)

■ عبد الحليم الرهيمي

وخلال هذه الظروف والاوضاع ونتائجها بوشر البدء للتأسيس الثاني للدولة العراقية، فبعد الفراغ السياسي والاداري الذي حصل في اعقاب التدخل العسكري كلف الرئيس بوش في ايار/ مايو 2003 الدبلوماسي بول بريمر كحاكم مدني في العراق والذي ساهم مع الاخضر الابراهيمي ممثل منظمة الامم المتحدة وبالتنسيق مع سياسيين عراقيين من المعارضة ومن شخصيات من الداخل على تشكيل (مجلس الحكم)، من 25 عضوا على اساس نسب محددة ممثلة للكيانات السياسية الدينية والعرقية والمذهبية، وهنا يمكن تشبيه مجلس الحكم بحكومة عبد الرحمن الكيلاني بأعتبارها خطوة اولى لأقامة ادارة (حكومة) عراقية تستكمل بأقامة الادارات والموسسات اللازمة للتأسيس الثاني للدولة. وقد تحقق ذلك باقامة حكومة مؤقتة برئاسة اياد علاوي التي غادر بعدها بريمر العراق ثم تشكيل حكومة انتقالية برئاسة ابراهيم الاشيقر (الجعفري)، ثم تلا ذلك انتخابات الجمعية الوطنية لأقرار الدستور ثم اجراء الدورة الاولى لانتخابات البرلمان الذي شكل الحكومة الدائمة، ثم تكررت الدورات الانتخابية وتشكيل حكومات على اساس اتفاقات طائفية وعرقية شابها الكثير من التلاعب والتزوير حسب شهادات الكثير من المنظمات المحلية والدولية المعترف بها.

كان المساران اللذان اتخذهما التأسيس الاول والتأسيس الثاني للدولة العراقية واتسما بالتشابه والتباين في ظروف التأسيس توصلا الى نتائج مختلفة التي يمكن تحديدها ومعرفتها، لكل منها خلال العقد الاول من التأسيس. وأذ ادى ما استند عليه التأسيس الاول من قواعد وأجراءات الى التمهيد لبناء دولة عصرية متقدمة خلال الاربعة عقود التالية، اي حتى عام 1958، فأن ما استند اليه التأسيس الثاني من اخطاء ورؤى قاصرة لبناء دولة أنشأت على اسس وقواعد طائفية وعرقية وأفتقاد الكفاءات العلمية والكوادر التي يتطلبها السعي لبناء الدولة إذ جرى بأبعاد وعزل الكثير من الكفاءات والكوادر، بمختلف الذرائع والاسباب، وذلك خلافا لما قامت به قيادات التأسيس الاول بالاستفادة من الكفاءات والكوادر المحلية واخرى عربية (سورية ومصرية)، والتي لعبت دورا كبير الاهمية في بناء الدولة منذ التأسيس وفي المراحل اللاحقة وقد ادى كل ماحصل من أخطاء في بدايات التأسيس الثاني الى ان ينتج دولة فاشلة ينخرها الفساد المتفشي بأجهزة الدولة والمجتمع حيث عجزت عن تحقيق ماكان يعد به التغيير بعد التحرير من بناء دولة عصرية متقدمة ومزدهرة خلافا لما حصل خلال العقدين الماضيين اي منذ 2003 وحتى الان، لقد وقعت تجربتي التأسيس للدولة العراقية الحديثة بأخطاء أثرت عل مسارها وشكل بنائها التالي. وإذ لم تؤثر الأخطاء القليلة للتأسيس الاول كثيرا في مسارها وبنائها حتى الاطاحة بها والغائها عام 1958، فإن الاخطاء الكبيرة والكثيرة للتأسيس الثاني في بدايته وفي المراحل التالية قد أدت الى ما هو عليه الان من وضع تخلف وعجز وفشل على مختلف الصعد السياسية والعمرانية والاجتماعية والثقافية والخدمية وانعدام الأهلية والنزاهة لكثير من الذين تصدوا لقيادتها وإدارتها.

كانت اخطاء التأسيس الاول على قلتها، وعدم تأثيرها الكبير على هذا التأسيس والمسار التالي لبناء الدولة، قد تمثلت باستمرار السلطة الجديدة والفتية آنذاك بممارسة نهج الملاحقة والمساءلة للمعارضين والمعترضين على سياساتها دون السعي لمحاورتهم ومصالحتهم، وبما ويقابل ذلك خطأ المعارضين انفسهم بعدم ابداء الاستعداد للتفاهم مع السلطة ومحاورتها حفاظاً على السلم الاهلي والبلاد، فضلاً عن عدم استطاعة السلطة تفهم مطالب الكرد والمعارضين الشيعة وخاصة بعض الزعماء ورجال الدين ورؤساء العشائر الذين يشعرون بالغبن وعدم انصافهم والسعي الجاد لاحتوائهم ودمجهم في المجتمع ودفعهم للمشاركة في بناء الدولة.

اما اخطاء التأسيس الثاني التي بدأت تبرز منذ البدايات الاولى لإعادة بناء الدولة، وتضخمت واستفحلت في المراحل التالية فقد تمثلت بحل الجيش بقرار اتخذه بول بريمر في ايار/ مايو 2003، رغم ان الجيش انفرط عقده وحل تلقائياً مع بسط قوات التحالف الدولي وخاصة الامريكية . البريطانية سيطرتها على العراق، وكانت اسباب ودواعي الحل برغبة ودفع من قوى سياسية من احزاب كردية واخرى موالية لإيران وكل لأسبابه، وكان لمجلس الحكم والحكومات التي اعقبته أن يبقي على الجسم الاساسي للجيش وبنيته وتطهيره من القيادات والعناصر الفاسدة والسيئة التي الحقت اضراراً بالعراق وشعبه، وكان يمكن اتخاذ اجراءات مماثلة دون حل الاجهزة الامنية باستثناء تلك التي لعبت دوراً قمعياً شرساً ضد العراقيين وفي الدفاع عن النظام الدكتاتوري ورئيسه، أما الخطأ الثاني فهو اصدار قرار (اجتثاث البعث)، الذي كان فيه الكثير من الاجحاف لمئات الالاف من العراقيين ومن الكفاءات الذين كان يمكن احتوائهم ودمجهم بالمجتمع وابعاد ومحاسبة الذين تثبت عليهم تهم الفساد وقمع الشعب العراقي خلال الحكم الدكتاتوري (وقد تم اعادة الكثير منهم الى مواقعهم في مؤسسات الدولة بعد مساومات بين كتلهم السياسية وبعض رؤساء الحكومات)، اما الخطأ الثالث فقد تمثل في ابعاد وعزل الكثير من الكفاءات والكوادر المؤهلة بتهم أنتسابهم لحزب البعث، دون تهم محددة ولم تشمل ب(صفقات)، الاعادة. اما الخطأ الرابع، فتمثل بكتابة دستور 2005 والمصادقة عليه بالاستفتاء بعجالة ودون مساهمة واخذ رأي الخبراء وذوي الأهلية في القانون وكتابة الدساتير وتمت الاستعاضة عنهم بأشخاص (سياسيين)، ورجال دين غير مؤهلين، لذلك اتسم الكثير من مواد هذا الدستور بالطائفية والعرقية ومواد اخرى لاتساعد في بناء عراق ديموقراطي متقدم، واخرى تمنع تعديله لاحقاً.

اما الخطأ الخامس فقد تمثل في سعي احزاب وتيارات الاسلام السياسي الشيعي والسني للهيمنة على السلطة وتعميم افكارها وايديولوجياتها على الدولة والمجتمع، وأتهام بعض رموزها بالتلاعب بالانتخابات وتزويرها في بعض الدورات وذلك لاستمرار تصدر شريحة سياسية طائفية عرقية للمشهد السياسي والتحكم به لمصالحها الخاصة والحزبية والفئوية.

اما الخطأ السادس فقد تمثل في عجز الحكومات المتعاقبة منذ بداية التأسيس الثاني على مكافحة الفساد المالي والإداري وعجز البرلمان بدوراته الخمس عن تشريع القوانين الصارمة التي تمنع وتحد هذه الظاهرة التي تفشت بمؤسسات الدولة والمجتمع طيلة السنوات الماضية، فضلاً عن الهدر والفساد المالي واستنزاف موارد الدولة والمشاريع الصناعية والتعليمية والصحية والثقافية الذي حصل . ومايزال . في عهد جميع الحكومات التي تعاقبت على الحكم منذ بدايات التأسيس الثاني، وهذا مادى الى وصف الدولة العراقية بالفاشلة تبعاً لتقارير دولية ومحلية رصدت الحالات الواقعية للاوضاع في العراق على مختلف الاصعدة.

ان الخلاصة التي يمكن استنتاجها من التأسيسين الاول والثاني هو ان التأسيس الاول الذي بدأ من الصفر استطاع ان يبني دولة عصرية متقدمة رغم الثغرات والاخطاء، اما التأسيس الثاني الذي بوشر به والعراق يمتلك امكانات كبيرة في الموارد والاقتصاد والطاقة البشرية والكوادر والكفاءات العلمية فقد عجز، بعد ان اطاح بالدولة التي سبقته، من اقامة دولة عصرية وحديثة كالدولة التي اسسها وبناها التأسيس الاول، لاسباب رئيسية منها توفر القيادة السياسية المؤهلة والنزيهة خاصة في فترة الملك فيصل الاول، ومنع تفشي الفساد، رغم قلته او انعدامه خلال العقد الاول للتاسيس الاول الذي وضع العراق على سكة البناء والتقدم والاعمار على مختلف الصعد خلال اربعة عقود، أسست عليها العقود التالية ابتداءاً ثم الخراب وانهيار الدولة وموارها بسيطرة النظام الدكتاتوري على الحكم الذي اطيح به في 2003 والتعثر الكبير والعجز عن تأسيس دولة ديمقراطية عصرية راشدة وهو الهدف الاساسي للتحرير والتغيير على نقيض ذلك الحكم.

الدبلوماسية العراقية بعد 2003: إعادة توجيه أم ضياع البوصلة؟

(جزء9-)×

■ حسن الجنابي××

أسهمت بعض الشخصيات الكويتية من الكتّاب والصحفيين والشعراء، بمن فيهم السيدة سعاد الصباح من العائلة الحاكمة، في الترويج لصدام حسين والإشادة بأفعاله. كما التحقت نخبة منهم بمجاميع المصفقين العرب له، حتى شاهدوا بأم أعينهم ما فعله بهم من أفعال كانت تجري في العراق لحوالي عقدين من الزمن، كانوا خلالها يغضون الطرف عنها، وربما تطوع الكثير منهم لتمجيد تلك السياسات، وبذلك أسهموا في تزييف الوعي الوطني والقومي بتلك الأفعال.

كانت الكويت منطقة نفوذ سياسي ومخابراتي وأمني عراقي. وكانت الموارد الكويتية المالية والإقتصادية الكبيرة متاحة للعراق أثناء الحرب العراقية-الإيرانية وما قبلها، ولو كان لدى صدام حسين الحد الأدنى من المنطق والحكمة، حتى وفق عقليته المغلقة على فكرة التحكم والسيطرة المطلقة، لما قام بغزو الكويت. كانت "ورطته" الحربية مع إيران قد انتهت للتو بشكلها القتالي العنيف والمدمر، لكنها كانت مستمرة بعواقبها ودمارها الكارثي. وشخصياً لا أصدق بحكاية أن السفيرة الأمريكية أبريل غلاسبي أوحت لصدام حسين قبيل غزو الكويت بضوء أخضر، أو أن صدام حسين كان ينتظر ذلك الضوء من السفيرة لغزو الكويت. وهذا لا يستبعد الرغبة الأمريكية (والإسرائيلية) في إغراق العراق وتوريطه بالمشاكل.

أعتقد بأن قرار الغزو -وفق كل المعطيات- كان متخذاً سلفاً على مستوى أشخاص معدودين، لم يكن ضمنهم أي من القادة الحزبيين من أعضاء القيادات العليا في حزب البعث، ولا من أعضاء مجلس قيادة الثورة، ولا من ضباط الجيش الكبار بمن فيهم رئيس اركان الجيش. وقد ظهر ذلك جلياً في مقابلات صحفية مع العديد من الضباط الكبار لاحقاً، يتيح محرك غوغل مشاهدتها، فضلاً عما نشر في مقالات وبحوث وكتب ومنها كتاب سعد البزاز المعنون "الجنرالات آخر من يعلم». ربما كانت لدى صدام حسين هواجس معينة إزاء احتمالات التدخل الأمريكي لحماية الكويت، فأرسل في طلب اللقاء مع السفيرة الأمريكية في بغداد أبريل غلاسبي. ويبدو أن وقت اللقاء لم يسمح للسفيرة بالحصول على تعليمات محددة مباشرة من واشنطن بسبب فرق التوقيت بين العاصمتين، فاكتفت بقول ما يقوله أي دبلوماسي آخر، من قبيل عدم وجود رأي للولايات المتحدة في الخلافات العربية-العربية، ومنها الخلاف العراقي مع الكويت وما شاكل ذلك. وقد يكون الأمر فُسِّر بما ينا غم عقلية صدام حسين أو انه تولّد لديه انطباع بعد لقائه بها بأن الولايات المتحدة ستكتفي ببيانات الإدانة والإستنكار ولا تتورط عسكرياً، وهو انطباع كان يرغب فيه ضمناً، ويكفيه إشارة طارئة للأمر لتزيد قناعته بموضوع الغزو. فهو يعتقد، وقد كرر ذلك مراراً في خطاباته بأن العراق سيتحمل الضغوط السياسية والإقتصادية الناتجة عن الغزو لفترة معينة من الزمن، ويجري بعدها "التطبيع" مع الأمر الواقع الذي هو إبتلاع الكويت.

أعتقد أن صدام حسين كان يقرأ السلوك الغربي، والأمريكي على وجه الخصوص، أثناء الحرب ضد إيران بصورة قاصرة وخارج سياقاتها الزمنية المحددة. فقد كان الموقف الغربي حينذاك مسانداً له الى درجة كبيرة، ولم يتعرض العراق الى إدانة صريحة بسبب اندلاع الحرب، ولا حتى أثناء استخدامه الأسلحة الكيمياوية بما فيها في منطقة حلبجة وغيرها. كذلك جرى غض النظر في الغرب عن الكثير من انتهاكات العراق للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان لأسباب عديدة من أهمها عقود التسليح دون شك الى جانب الشعارات والمواقف الإيرانية. وحتى مجلس الأمن الدولي إكتفى آنذاك في قراريه المعنيين باستخدام الأسلحة الكيمياوية في الحرب العراقية-الإيرانية وهما قرار (582) لسنة 1986 وقرار (612) لسنة 1988 باستنكار وإدانة استخدام الأسلحة الكيمياوية في الحرب ودعا الطرفين الى وقف استخدامها، دون ان يشير الى العراق في ارتكاب جريمة الحرب الفاجعة في حلبجة.

لا شك فأن الموقف الغربي "المتسامح" مع حكومة صدام حسين مقارنة بالموقف من ايران كان يعني له الكثير. فهو قد عزز قناعاته بأن السطوة والمال أمضى تأثيراً من المبادئ والإتفاقيات الدولية، وإن الرأي العام الدولي ما هو إلا خدعة! وأغلب الظن أنه بعد لقائه مع السفيرة غلاسبي وما سمعه منها من "حيادية" الولايات المتحدة يكون صدام قد أتاح لنفسه إزاحة الهواجس والشكوك بشأن الموقف الأمريكي، وأن الطريق نحو الغزو أمسى مفتوحاً.

لربما فكّر أيضاً بأنه "خدع" السفيرة بإعلامها بنيّة العراق في استضافة الشيخ سعد العبد الله في بغداد لتسوية الموضوع، الى جانب عقد اجتماع مرتقب بحضور الرئيس المصري حسني مبارك في الأيام اللاحقة وغير ذلك من تطمينات خادعة، كان يخدع بها نفسه قبل الآخرين. فقد سبق ان خدع الملك فهد بتطمينه عن طريق وزير خارجيته سعود الفيصل بأنه لن يهاجم الكويت. وهناك تصريح شهير للرئيس حسني مبارك إتهم به صدام حسين بالكذب، إذ كان مبارك قد سأل صدام حسين سؤالاً مباشراً، إن كان لديه نية في الهجوم على الكويت، فأجاب الأخير بالنفي وطلب عدم إخبار الكويتيين بذلك الموقف. فمن شأن اخبار الكويتيين بشأن عدم الهجوم قد يقوّي الموقف الكويتي بعدم التنازل.

ما هو مهم هنا هو ان صدام حسين بتعامله المباشر مع السفيرة الأمريكية، وربما مع سفراء آخرين، كان يدرك أهمية وخطورة الدور الذي يؤديه السفراء ومنهم السفراء العراقيون بالطبع. فليس من عادة الرؤساء، ومنهم صدام، اللقاء مع السفراء خاصة وأن طارق عزيز وزير خارجيته المؤتمن كان من أركان نظام الحكم وموضع ثقة صدام حسين. فلماذا إذن حرص صدام حسين على اللقاء المباشر مع أبريل غلاسبي بدلاً من تكليف طارق عزيز بذلك؟ في كل الأحوال وبعيداً عن محاولة تفسير سلوك صدام في هذا الحادثة، فهو ينم عن رغبته في التحقق شخصياً من الموقف الأمريكي وربما قراءة الملامح وردود الأفعال اللحظية، وهو الذي إدعّى في مرة سابقة بأنه يعرف نوايا الأخرين بمجرد النظر اليهم!

من المستحيل لنا معرفة قراءة صدام حسين لملامح أبريل غلاسبي وحركاتها وهو يوجه لها الأسئلة، أو يسرّب نواياه بمكر منتظراً ان تلتقط حواسه ما يوحي بضوءً أخضر او أحمر. كان يكفيه جهله بالعلاقات الدولية وموازين القوى ليريه ان الأضواء خضراء أمام نزعته الشريرة. فتلك السيدة، وإن كانت سفيرة للولايات المتحدة الأمريكية، مثلها مثل الآخرين، بدءً من أقربهم الى صدام (عدا القلة المعدودة) الى أبعدهم عنه، لم تفكّر بأن العراق سيبتلع الكويت خلال أيام، مهما كانت إجاباتها وردود أفعالها.

ولا شك بأن أي دبلوماسي آخر غير السفيرة كان سيقول ان بلاده قلقة من زيادة التوتر وتدعو الى حل المشاكل سلمياً وما شاكل ذلك من جمل ذات طابع مألوف، بانتظار تطوّر الوسائل الدبلوماسية، بما فيها الدبلوماسية المدعومة بالقوة العسكرية، وهي الأنجع لحلحلة الموقف قبل إندلاع الحرب الشاملة. ليس هذا دفاعاً عن غلاسبي او إعتقاداً ببرائتها او تزكية للسياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط المعروفة بدعمها المطلق لإسرائيل بالضد من تطلعات المنطقة وشعوبها، بل توصيف واقعي لبعض خبايا الدبلوماسية. لكن الرجل كان "حالماً" ان لم يكن مصرّاً على إستعادة عصر الفتوحات، ولم يكن ذلك "الحلم" مؤذياً لو انه تحقق لفترة قصيرة فقط، ولم يتحول الى كابوس على تلال من الجثث والجماجم والخراب، وخلّف مئات الآلاف من الأرامل والأيتام، وأعاد العراق فعلاً الى القرون الوسطى، كما تنبأ جيمس بيكر وأخبر به طارق عزيز في لقائهما في جنيف قبيل الحرب. الغريب ان "الدبلوماسي الأول" في العراق أي وزير الخارجية رفض استلام رسالة الرئيس الأمريكي الى رئيسه، وربما كان شأن التفاعل مع تلك الرسالة سلباً او إيجاباً تجنيب العراق والمنطقة الكارثة التي حلت بهما. (يتبع)

×أجزاء من كتاب عن وزارة الخارجية سينشر قريباً

××وزير وسفير سابق

العدد (5224) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (19) تموز 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ترى أن المسرح هو الاسرة الحاضنة الاولى والمؤسس لما جُبلت عليه وسعت لتكونه

عواطف نعيم؛ المسرح العراقي ملتزم فكريا ووطنيا لكنه مسرح منفتح على الثقافات الإنسانية

اذا كنا نصنف تسمية ممثلاتنا العراقيات طبقاً للمراحل التاريخية التي عملوا بها أو بطبيعة الأدوار التي ادّينها منذ بداية الخمسينيات وحتى الآن، نجد أن اللواتي بدأن مع بداية النشاط الدرامي في العراق (سينما، مسرح، تلفزيون) كانت تسعفهن جرأتهن في الدخول الى هذا الميدان، درجة تراجعت فيها الكفاءة الادائية لهن لصالح هذه الجرأة، في مجتمع كان يفرض قيوداً جمة على المرأة، فكان وجود المرأة على خشبة المسرح أو أمام الكاميرا يغطي على جميع العناصر الواجب توفرها في الأداء. أما الجيل الذي تلاه فقد حظي بالتقدير وبالاعتراف بهن مفاعلات في المسرح.. ومن هؤلاء الممثلات تبرز بشكل واضح الفنانة عواطف نعيم، والتي شغلت لها مكاناً في الفن العراقي على مدى خمسين عاما.

حاورها: علاء المفرجي

ولدت ودرست في بغداد، حيث نالت الدبلوم من معهد الفنون الجميلة ثم البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من كلية الفنون الجميلة، لا يختلف اثنان على حضورها الباهي في المسرح العراقي، تأليفا واخراجا وتمثيلا، وكتابة النقد.. قدمت الكثير من الاعمال المسرحية تأليفا، حيث قدمت أعمالا مهمة لمخرجين عراقيين كبار أمثال المخرج (عزيز خيون)، و(كاظم النصار)، و(اقبال نعيم).. وغيرهم كما عملت ممثلة تحت إدارة أساطين المسرح العراقي امثال الكبير (إبراهيم جلال) و (سامي عبد الحميد) و(قاسم محمد) والراحل العملاق (عوني كرومي) و (صلاح القصب) و (فاضل خليل) و (محسن العزاوي) وأيضا (عزيز خيون).

التقتها (المدى) في هذا الحوار

■ لكل نجاح أرضية صلبة ارتكز عليها، ليبأ رحلة الحياة.. ما كانت شكل هذه الرضية التي تغذت منها موهبة عواطف نعيم في النشأة الاولى؟ هل تحدثنا عن المؤثرات والمراجع في طفولتك؟

– النشأة الاولى والحضن الاول هو الاسرة التي تربيت بين أحضانها الام بكل ما تحمل من حنان و فيض طيبة وقدرة مدهشة على قص الحكايا وجد يعمل حارسا لمقبرة الغزالي. تميز بروح المرح والنكتة ونسج الحكايا وخلق عوالم من السحر والمتعة وانا اتمدد أمنة ومبهورة الى جواره في ليل مقبرة الغزالي التي كان يحرسها وخالات جميلات يدرن في البيت مثل فراشات يحلمن ويتحاورن وتتصاعد من خلف جدران غرفهن اصوات القهقهات البريئة والاحاديث الشيقة وكنت انا أدور بينهن مدللة وعزيزة احيانا يعاملنني كما لو كنت صبيا صغيرا واحيانا يتذكرن اني أنثى ينبغي ان تعامل بشكل اخر فيضعن على خدودي فرش الحمرة ويكحلن عيوني ويفردن شعري خلف ظهري، وهناك بيت الخبازة نورية التي اذهب لجلب الخبز منها لبيتنا حين تكلفني امي واستمع الى صوت غناء خافت لاحدى بناتها العانسات رغم جمالهن وهي تردد كلمات في العشق وانتظار الحبيب، وصيد العصافير وشي البصل مع رفقتي من صبيان المحلة بوصفي صبيا كانت تحلم به اني لكنه جاء انثى فأغفلت أنوثتها والبستها ملابس الصبية، عوالم من سحر ومرح وسوالف مترعة بالحب نهلت منها منذ طفولتي وخزنتها في ذاكرتي حفظتها منذ الطفولة وعشق للكتب ولاسيما مجلات الاطفال والقصص الملونة ثم الكتب التي فتحت امامي عالما من بوابات عجب وإبهار ومتعة كان لها اثر كبير في شحذ مخيلتي وتفعيل اشتغالي واهتمامي بمحاكاة الاخرين وتقليدهم وتحويل انظار الاسرة نحوي، الاسرة هي الحاضنة الاولى والمؤسس الاول لما جُبلت عليه وتوجهت نحوه وسعيت لأكونه..

■ نبدأ من انشغالك الاخير وهو اعداد مسرحية عن تشيخوف؟ هل ما زال تشيخوف الموضوع المفضل لكتاب المسرح.. ولماذا؟ حدثينا عن ذلك

– أحببت الكاتب الروسي الكبير تشيخوف وعشقت كتاباته منذ اول كتاب قصصي له امسكت به بين يدي حين تم تكليفي في المدرسة المتوسطة بان اكون أمينة مكتبة المدرسة إذ فتحت امامي ابواب العالم المتنوعة في توحهاتها فقد كانت مدرسة متوسطة النهضة للبنات تملك كنوزا من الكتب القيمة في الادب الروسي والادب العربي وفي الشعر والفقه والتراث الشعبي، تشيخوف استحوذ على اهتمامي فتعلقت بما يكتب لذا حين بدأت خطواتي الاولى في الكتابة كانت مع قصة الالم وهي واحدة من قصصه القصير قمت بإعادة القراءة لها وحولتها الى نص مسرحي حمل عنوان (لو) وهي اول تجربة لي في الكتابة للمسرح وتولى إخراجها الاستاذ عزيز خيون وحين تم عرضها في منتدى المسرح في العام 1987 اعتبرت واحدة من العروض المسرحية العراقية المهمة في المسرح العراقي وفازت بجوائز عديدة على مستوى الاخراج والتمثيل والكتابة. وتوالت النصوص التي قرأت فيها اعمالا قصصية لهذا الكاتب العميق في إنسانيته والجريء في طروحاته فكانت مسرحية (مسافر زاده الخيال) عن قصة عنبر رقم سته والتي اخرجها الاستاذ عزيز خيون وعرضت في مهرجان الاردن المسرحي للعام 1994 ومسارح برلين للعام 2005 ولم يكتب لها ان تعرض في بغداد وكذلك مسرحية (ابحر في العينين) وهي قراءة مغايرة ومشاكسة لأغنية التم والتي تم عرضها في مهرجان المسرح الاردني وفي مدن مختلفة في إيطاليا كما قدم النص في مهرجان الشارقة المسرحي وحصد العمل جوائز المهرجان وكان العمل حين تقديمه في الاردن وفي إيطاليا من قبل اتحاد الفنانين العرب. من إخراج الاستاذ عزيز خيون وتمثيل الكبير سامي عبد الحميد والفنان اليمني صفوت الغشم وحين قدم في الشارقة كان من تمثيل الفنانين الامارتيين عبدالله راشد وعبد الله مسعود

واللذان حصدا جوائز التمثيل وحصد العرض أيضا جائزة أفضل عرض مسرحي.، قدمت وقرأت نصوصا لتشيخوف لما يمتلكه من قدرة على مناقشة الروح الانسانية ولما يمنحه للعمل من حس إنساني عال كما قدمت له أيضا (نهار ساخن) عن القّصة القصيرة (العطسة) قدمت في مهرجان الشارقة وأخرجها الاستاذ عزيز خيون، وكذلك مسرحية (حلم مسعود)عن القصة القصيرة (كلب الجنرال) وقد قدم العرض من على خشبة المسرح الوطني وكان من إخراجيً.، تشيخوف مثل شكسبير في خلوده وقدرته على مناقشة التأريخ وتحولاته عبر الانسان وعلاقته بذاته ومع الاخر لأنه ناقش عبر كتاباته هموم الانسان وتطلعاته ورغبته في الحرية والحب كان واحدا من الكتاب الذين تصديا للاستبداد والتفرد وسعيا لنشر قيم العدالة وحقوق الانسان لذا هو يمتلك خلوده وحضوره ولأعماله القدرة على ان تكون متواجدة ومؤثرة في كل زمن تعكس ما يمّور داخل النفس البشرية والتي هي البذرة الاولى والوعي الاول في التكوين المجتمعي، لذا كرمتني جامعة موسكو بشهادة تقديرية لتعريفي بأدب تشيخوف حملها لي مع رسالة شكر أحد طلبة الدراسات العليا في جامعة موسكو والذي كان يكتب عن تشيخوف وكيف تمت قراءة أعماله عراقيا في المسرح والذي يمثل الادب الروسي بكل تجلياته تعبيرا من الجامعة عن تقديرها ودعمها لي في تقديم منجزي الابداعي، ما زلت اتعامل مع تشيخوف والان أتهيأ لتقديم عمل جديد مستمد من أحد نصوصه ولكن بقراءة عراقية ساخرة تتناسب مع الواقع العراقي في تقلباته وكوميدياه السوداء التي يعيشها...

■ خلال مسيرتك الطويلة في المسرح حصلت على التكريم والجوائز العديدة، نبدا ايضا من آخرها كما أظن، وهو تكيرم وزارة الثقافة الفرنسية لك بوسام الفنون والاداب.. ماذا يعني هذا التكريم بالذات؟ ما الذي عنت لك به الجوائز الكثيرة التي حصلت عليها.

– التكريم هو بمثابة التفاتة اعتزاز واحترام على كتف المبدع وهو حي تؤكد له ما حققه من نجاح وتأثير وحضور وتبارك له ذلك الابداع، التكريم والجوائز هي بمثابة تثمين وتقييم لمكانة المبدع صاحب ذلك التميز لذا فهي جميلة لأنها تمنح المبدع المكرم حافزا للتواصل والسعي والاجتهاد لتقديم الأفضل الذي يصب في رسالة الفن السامية في التوعية والتنوير وإشاعة روح الخير والمحبة بين المتلقين والمهتمين، لقد كرمت في بلدي من مؤسسات ومن وزارة الثقافة العراقية لأكثر من مرة ما قبل الاحتلال الامريكي للعراق عن أعمال قدمتها ونالت جوائز الابداع في

المسرح العراقي ولكن الدولة العربية التي كرمتني حقا وفتحت لي أحضانها دون أن تسألني عن ميولي وعن توجهي الفكري وعقيدتي هي تونس أذ كرمتني في العام ١٩٩٤ في مهرجان قرطاج المسرحي كفنانة عراقية متميزة ثم كرمتني في العام ٢٠٠٧ كفنانة عربية متميزة ثم منحتني جائزة أبو القاسم الشابي للتأليف المسرحي والذي كان يضم ٤٩ كاتبا عربيا دخلوا معي دائرة التنافس، ثم عادت وتوجّتني كفنانة عربية مبدعة مؤلفة ومخرجة وممثلة وناقدة في العام ٢٠٢١ في مهرجان قرطاج المسرحي وهو أعلى وسام يمنح لفناني المسرح، ثم قامت وزارة الثقافة الفرنسية بمنحي أرفع وسام بدرجة فارس هو وسام الثقافة والآداب في ٢٧ /٣/ ٢٠٢٢ ويُعد هذا تقييما أوروبيا مهما لفنانة عراقية قرأت الأدب الفرنسي وقدمته عراقيا في ستة عروض مسرحية مهمة حلّق بعضها ليمثل المسرح العراقي في مهرجانات الإمارات والجزائر ومصر وتونس وبعضها الاخر أضاء خشبتي المسرح الوطني ومسرح الرشيد وكل هذه العروض كانت بدعم من المعهد الفرنسي في العراق إنتاجيا وكانت جامعة موسكو قد كرمتني هي الأخرى بشهادة تقديرية خاصة لتعريفي وقراءتي لأعمال الكاتب الروسي الكبير تشيخوف، وهذا جعلني أتسأل : لماذا لم تكلف نقابة الفنانين العراقيين واتحاد الأدباء ووزارة الثقافة وكلية الفنون الجميلة ولجنة الثقافة والاعلام في البرلمان نفسها لتوجه لي المباركة وتحتفي بي كما فعلت المغرب مع الراحلة ثريا جبران وكما فعلت بيروت مع الكبيرة فيروز حينما نالتا هذا الوسام؟ لكن قناة الشرقية كان لها موقف جميل إذ روجّت للخبر وكان لدائرة السينما والمسرح موقفا داعما هي الأخرى وكان لنقابة الفنانين السوريين موقفا داعما هي الأخرى كي تبارك لي نيلي هذا الوسام في حين صمتت بقية المؤسسات الرسمية عن ذلك !! حين فزت بجائزة التمثيل في العام ١٩٨٥ عن السهرة التلفازية (بلابل) تم بث الخبر من تلفزيون العراق في نشرة الاخبار الرئيسة وكرمتني حينها وزارة الثقافة العراقية واحتفت بي لان ما قدمته كان منجزا يصب في نهر الابداع العراقي، لذا انا اشكر كل من أزرني ودعمني وبارك لي ولعل ما قدمته لي جمعية الصالحية في مجمع الصالحية السكني من خلال مجلس إدارتها من مباركة وتكريم لم أكن اتوقعه ما جعلني على يقين ان ثقافة الاحتفاء ليست حكرا على الأسماء التي تترأس مناصبا ثقافية مهمة في الحكومة العراقية بل هي وعي وطني وانتماء حقيقي للأبداع وليست مزايدة او استعراضا إعلاميا...**

■ انت من الجيل الثاني من ممثلات المسرح في العراق الجيل.. فالجيل كنا في مجتمع كان يفرض قيوداً جمة على المرأة، فكان وجود المرأة على خشبة المسرح أو أمام الكاميرا يغطي على جميع العناصر الواجب توفرها في الأداء. أما الجيل الذي اعقبهن من الممثلات فحظين بالاعتماد كان على مواهبهن.. وعاصرن العصر الذهبي للمسرح العراقي.. ماذا تقول عواطف نعيم عن ذلك؟

– نعم نحن الجيل الثاني بعد جيل الريادة والتأسيس والذي كان يضم أسماءً مهمة في الحركة المسرحية العراقية والتي كانت قد رسخت تحت أقدام طريقا سالكا للعبور الى ضفة الفن الأمنة فقد كن اولى المضحيات في مجتمع ينظر إلى المرأة بوصفها (عورة) فكيف بها وهي تعتلي خشبة المسرح وتجسد أمام الناظرين ادوارا فيها جرأة وفيها احتجاج ! الكبيرة زينب والمتمردة سليمة خضير وفاطمة الربيعي وسعديه الزيدي وناهدة الرماح ووداد سالم وفوزية عارف ومي شوفي وزكية خليفة وقديسة المسرح والمتبتلة فيه أزادوهي صامويل وغزوه الخالدي وسهام السبتي ومي جمال وهناء عبدالقادر وماجده السعدي وابتسام فريد وسميره الورد وزهره الربيعي هذا جيل قد يكون تفاوت في قدراته وتأثيره وحضوره الا انه ساهم بتفعيل الحراك المسرحي العراقي وجعل المجتمع العراقي المتحفظ والمحافظ ينظر إلى المرأة التي تعمل في الوسط الفني نظرة احترام وقبول وحين بدأنا خطواتها في ولوج هذا المعترك الصعب لم تكن الموهبة وحدها جواز مرورنا بل الوعي والتعلم والدراسة التي جعلت النظرة الى الفنانة العراقية ولاسيما في مرحلة نهاية الثمانينيات التسعينيات تحمل الكثير من التبجيل والإعجاب والانتماء، لذا حرص هذا الجيل ومن جاء بعده وأقصد بهذا الجيل الثاني على ان يكون مؤثرا اجتماعيا ووطنيا وعلميا لان المسرح علم ومعرفة فتزود بالدراسة وتعمق في فهم مبادئ الفن وأسسه وتتلمذ على أيدي أفضل الاساتذة والمعلمين، الموهبة وحدها ليست كافية لنضج فنان وفنانة في مجتمع تغلب عليه النزعة القبلية وتسود أجواءه التعصبات الدينية أذ لابد من المعرفة وحسن السيرة وذكاء الاختيار في انتقاء الأعمال وتقديمها وهو امر ليس بالهين لذا غلب على العمل الفني والثقافي العراقي وجود العائلة التي تجمع أكثر من فرد في ذات المهنة الفنية..

■ مرة وفي احدى الامسيات قال يوسف العاني وكانت حينها المسرحيات المبتذلة قد بدأت:.. أن المسرح العراقي ولد ملتزما، فالالتزام جزء اساس من طبيعة المسرح في العراق.. هل لك رأي في هذا الموضوع؟

– المسرح فن الالتزام والمسؤولية هو بمثابة جامعة مسائية للتعلم والمعرفة، لذا لابد وان يكون المسرحي عارفا ومدركا لأهمية رسالته المسرحية حين يقدمها على خشبة المسرح كما على الفنان المسرحي بوصفه قياديا ومعلما وباحثا ومفكرا ان يتمتع ليس بموهبة الأداء وإجادته بل بموهبة الأخلاق وحسن السلوك والوعي المعرفي لأنه المعلم ولأنه الرمز الذي يبحث الآخرون من خلال سيرته عن بوصلة المعرفة كي يكون لهم قدوة ومثال، ومنذ تشأته الأولى على الأرضَ العراقية كان المسرح العراقي ملتزما فكريا ووطنيا لكنه كان مسرحا منفتحا على الثقافات الإنسانية التي تسعى لتأكيد قيمة الإنسان وقيمة الحرية وتجتهد من أجل العدالة الاجتماعية وطليعيا ولكنه لم يكن مسرحا متجهما او يابسا او متعاليا بل كانت العروض فيه متنوعة ومتعددة والرؤى فيه متغيرة ومختلفة ومشاكسة احيانا ومغايرة في كثير من الأحيان جمعت الاسطوري مع التأريخ والشعبي مع العالمي والتراجيدي مع الشعبي الساخر ومسرح الطفل بكل تجلياته لان التنوع يعني توفير كل ماله علاقة بالذوق والمزاج وطبيعة الثقافة ولكنه لم يكن مُسفا او مبتذلا ولم يكن يسعى لتجارة وربح فاحشين او ضحك سفيه وخدش للحياء مرفوض بقدر سعيه للتوعية والتثقيف وبث روح المتعة والمعرفة وكسب ودّ وانتماء المتلقين لرسالته وتوجهه الجمالي والفكري وهذا النهج هو ما قامت عليه الفرق الأهلية العراقية وبعدها الفرقة القومية للتمثيل قبل أن تدخلنا الحروب في عبثها ويفجعنا بعض الدخلاء من تجار الفن ليحوّلوه الى بضاعة تسعى للربح على حساب المضمون وتسلك لذلك كل الطرق دون مراعاة للذوق او السلوك الاخلاقي والفني وهناك من روّج لها وهناك من دعمها وشرعن لوجودها...

■ عواطف نعيم حضورها في المسرح ليس في مجال التمثيل، بل حضرت مخرجة مقتدرة وكاتبة مسرحية رائعة، وايضا ناقدة مهمة.. كل ذلك بإجادة تامة ومستمرة.. هل هذه الوجوه هي أقنعة لنشاطك الابداعي، أم انغماسا في عشقك للمسرح؟

– انا مولعة بالمسرح ولا أكتفي ان اكون ممثلة تؤدي دورها ثم تنسحب، أبحث في عوالم الدهشة وأسعى لاكتشاف الاخراج و هو بحث جمالي وفكري وتنظيمي في فضاء الخشبة وهو بحث يتطلب مني معرفة وإطلاعا على التجربة العالمية التي جعلت من المسرح ظاهرة أبداع ثم جمعت كل الفنون الإنسانية وجعلتها في فضاء المسرح فأصبح ابا لكل هذه التجليات الإنسانية وانا كاتبة تسج حكايات وتبتكر أسلوبا وتبني خطابا فكريا فلسفيا تنطلق فيه من نبض الشارع وهمسات الخوف وتمتمات البوح المستلب، اكتب لأضيء تأريخ وطن في محنته لان الكاتب كالشاعر ضمير الناس ولسان حالهم وانا اتصدى للعمل المسرحي ناقدة على وفق معايير فنية وثقافة تنتمي للجمال والتنوير ولا تؤمن بالتأثرية والذاتية لان النقد منهاج إبداعي يزامن المنجز الإبداعي فيزيد من غناه وينوّه عن جدته ويشخّص ما فيه من سلب لكنه لا يغفل الايجاب في التجربة والاجتهاد، انا مولعة بالمسرح فهو عالم سحري أستطاع حمايتي وحفظي من التهاوي نحو سلوك وعادات لن يسعد بها الانسان العادي فكيف بالفنان، الفن المسرحي كان بمثابة دار العبادة الذي اتوحد فيه إنسانيا وأتطلع من خلاله الى حقيقة ما يدور من حولي وما يدور في الضفة الأخرى من العالم لان الهم الإنساني والمحنة الاخلاقية هي ذاتها في بقاع العالم المختلفة حين تختل الموازين، لذا انا متماهية في المسرح حد التجلي...

■ ما رأيك بمن يتحدث عن مسرح نسوي واخر رجالي، او تجارب نسوية في المسرح العراقي وغير ذلك.. هل انت مع هذا التجنيس، أم لك رأي اخر؟

– الابداع واحد للكاتب البشري ليس ثمة تجنيس في الفن والثقافة بل هو ما تقدمه وتبتكره المخيلة من جديد مؤثر فتثير الدهشة وتبعث الأسئلة وتفتح شهية الكتابة والحوار، الذات الإنسانية المتنورة والموهوبة حين تقدم إبداعها الذي يتجلى قصة او رواية او قصيدة شعرية أو عرضا مسرحيا أو فنا تشكيليا أو أي نوع من أصناف الابداع وتجلياته لا يحق لنا أن نجنسه فنمنحه صفات ونضع له معايير وضوابط تقييم على هذا المنجز بوصفه نتاج انثوي وعلى هذا المنجز بوصفه ذكوري !! المعايير النقدية والمقيمين التي توضع لا تضع فروقات للأنثى المنجزة ولا تضع تميزا للذكر المنجز بل تضع ضوابطها واشتراطاتها وتقييماتها الفكرية والجمالية والفنية على مستوى المنجز وكليته لعمل إبداعي دون التفكير في تجنيس، لذا انا أقف على الضد من مسرح نسوي وأدب نسوي وفن تشكيلي نسوي وارفض كلمة نسوي !! المنجز نتاج الفكر والمعرفة والانتماء وتوقد المخيلة لذا فهو أبداع للإنسان واحد لا يتجزأ...

العمود الثامن

■ علي حسين

ويكيليكس المالكي وقاذفة السفير

سواء أكنت تثق في صدقية التسجيلات التي سربت فيها أحاديث السيد نوري المالكي، أو لا تعتد بها، عليك أن تدرك أن البلاد تعيش زلزالا سياسياً، مع ان البعض ينظر إلى ماجرى باعتباره مؤامرة تقودها جهات إمبريالية ، كما اخبرتنا النائبةعالية نصيف مشكورة.

في كل مرة تنتهي فيها الانتخابات يتمنى المواطن أن تمر الأمور مروراً طبيعياً، لكن ما أن تغلق صناديق الانتخابات حتى تنطلق معركة اسمها معركة "تزوير الانتخابات"، وكان يمكن أن تمر الإنتخابات الأخيرة مروراً عادياً مثل معظم دول العالم لولا أن البعض بدأ يهدد بأنه سيزلزل الأرض من تحت أقدام الجميع، والجميع طبعاً على رأسهم المواطنون الذين خذلوا سيادته ولم يصوتوا له لكي ينقلهم إلى عصر التقدم والرفاهية.

إياك عزيزي القارئ أن تظنّ أنّ "جنابي" يهدف إلى السخرية من قادة البلاد الأشاوس، فالديمقراطية العراقية تقضي بأن يبقى المواطن العراقي متفرجاً، فيما جميع الساسة شركاء، يضمن كل منهم مصالح الآخر، حامياً لفساده، مترفقاً بزميله الذي يتقاسم معه الكعكة العراقية في السرّاء والضرّاء..

الغريب في الأمر، وبرغم خطورة التسجيلات، فأن معظم القوى السياسية تتخذ الصمت، وتصر على بقاء موضوع التسريبات لغماً يكاد ينفجر في أية لحظة، ويعصف بما تبقى من هذه البلاد..فيما المواطن المغلوب عن امرة يسأل : هل يوجد منصب مدعي عام في العراق ، ولماذا يصمت امام هذه الاخطار ؟ .

يدرك السيد المالكي جيداً أن الناس كانت تأمل ببناء مجتمع يتسع للجميع، لكن الواقع يقول إن البعض يريد لهذه البلاد أن تكون حكراً لأصحاب الصوت العالي وللسراق وللانتهازيين، ولمن ينالون الحظوة عند الأحزاب، وبات واضحاً أن هناك من يريد العودة بالبلاد إلى جحيم احتراب سياسي وطائفي، في إطار ستراتيجية تشعل الحرائق هنا وهناك، من أجل أن لا تخمد نار الفتنة.

من يملك القدرة على تحمّل مثل هذه الكوارث، أحيله إلى كارثة أخرى بطلها مثل السفير العراقي في لبنان "حيدر شياع البراك" الذي ظهر في فيديو يتوسط مجموعة من المسلحين بلباس مدني، وهو يحمل قذيفة "آر بي جي" في إحدى مناطق لبنان .

منذ أن ترك ساستنا "المعارضة" وجلسوا على كراسي السلطة، كان واضحاً للمواطن أنهم لن يتخلوا عن مقاعدهم، وأنهم يعدون أبناءهم وأقاربهم وأصحابهم لمناصب جديدة، لذلك تراهم يتقافزون في الفضائيات، يتبادلون الشتائم واللعنات، لكنهم يجلسون تحت قبة البرلمان لكي يفصّلوا ثوباً جديداً لمؤسسات الدولة على مقاسهم.

أيها السادة ليس هناك في أي مكان في العالم بلد على هذا المستوى من الكوميديا التي ترافقها المأساة، سياسي كبير يهدد بالحرب، وسفير يحمل قاذفته، ومع هذا مازلنا نتابع في الفضائيات تصريحات عزت الشابندر .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
19 July 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

اقـــرأ

طيران فوق عش الوقواق

صدرت عن دار المدى ترجمة جديدة لرواية "طيران فوق عش الوقواق" للكاتب الأمريكي كين كيسي، تدور أحداثها داخل مصحة عقلية، اختارها المؤلف كعالم داخلي لوصف مأساة العالم الخارجي أي مأساة المجتمع الأمريكي ككل، في فترة التدهور والحرب الفيتنامية وتغول السلطة، لذلك جاءت الرواية كمنقذ للمجتمع الأمريكي وصرخة ضد سياسة السلطة ومناقشة: كيف تسيطر الحكومات على الشعوب؟ وكيف تتم مقاومة هذه السيطرة؟ إنها أزمة المجتمع الأمريكي، حيث الإبقاء على الأشياء دون تغيير. وهنا نتعرف على مكمرفي الذي يحاول الطيران فوق عش الوقواق..

كاركاتير وداعا بسام فرج

دفعه التنمر للوصول الى لقبه العالمي ... قصة نجاح بطلها قصير قامة ميساني

□ مهدي الساعدي

تحقيقه الارقام القياسية وحصده المركز الاول عالميا في بطولة الشباب لذوي الاحتياجات الخاصة لرياضة رفع الاثقال لم ينتج عن تشجيع مجتمعي ودفع نحو الافضل بل كان نضالا ضد التنمر الذي عاشه طيلة سنوات.

عبد الله عبد الكاظم صاحب العقد الثاني من العمر لم يكن ذنبه انه ولد قصير قامة ولم يرتكب خطأً ليكون محطا للتنمر في المجتمع الذي يعيشه لتصل به الحال الى اعتزال الناس وتجنب الخروج الى الشارع ليسمع العبارات ذاتها. يقول عبد الله لـ(المدى) "عشت حياة قاسية في المجتمع ومعاملة سيئة من قبل الناس وكانت نظرتهم ضيقة جدا تجاهي والمارة تتوجه لي بنظرات غريبة في الشارع بسبب قصر قامتي وكانوا يلقبوني بألقاب معيبة في الوقت نفسه وسبب لي ذلك حالات اكتئاب وعشت منطويا وتجنبت الانخراط معهم وعزفت عن الخروج الى الشارع".

لم يكن حال عبد الله افضل في المدرسة بل واجه التعامل ذاته من قبل اقرانه وزملائه ويواصل عبد الله كلامه بالقول "النظرة والتنمر واجهتهما حتى في المدرسة ولكن بالرغم من ذلك حاولت الاستمرار بالانتظام في دوام المدرسة بكل قواي محاولا تجنب كل ذلك وعدم الاصغاء الى ذلك التنمر والكلام المخجل". لعبت الصدفة دورا كبيرا في حياة عبد الله حيث جمعته الاقدار مع مدرب المنتخب الوطني السابق لرفع الاثقال لذوي الاحتياجات الخاصة ومدرب اللجنة البارالمبية الفرعية في ميسان محمد غلوم علي الذي كان دائم البحث عن قصار القامة وذوي الاحتياجات الخاصة لتدعيم صفوف فريقه ورفده بدماء جديدة.

انخرط عبد الله في ممارسة اللعبة عام ٢٠١٥ وبعد عام من الجد والاجتهاد في تمارينه دخل منافسات اولى بطولاته المحلية لتكون عام ٢٠١٦ منطلقا حقيقيا له الى المحافل الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة.

يقول عبد الله لـ(المدى) "شاركت في بطولات عربية ودولية واستطعت خلالها الحصول على مراكز متقدمة منها احراز ذهبية اسياد آسيا التي اقيمت في دبي عام ٢٠١٧ وذهبية بطولة العالم للشباب عام ٢٠١٩ في البطولة التي اقيمت في كازاخستان".

يقول المدرب محمد غلوم علي لـ(المدى) "على الرغم من الامكانيات المتواضعة والضعيفة التي يمتلكها فريق رفع الاثقال في اللجنة البارالمبية في ميسان وبساطة التجهيزات وقلة المستلزمات الا اننا وبحمد الله نجحنا في انتاج نوعية جيدة من الابطال على جميع الاصعدة المحلية والآسيوية والدولية ومن كلا الجنسين ومنهم من حققوا مراكز عالمية مثل لاعب الجيل الاول حيدر دويح بطل العالم وصاحب الارقام القياسية واللاعب محمود سلمان واللاعبة زينب جاسم وآخرين".

الاشادة بمنجز عبد الله ومدربه انبرى لها مؤلف كتاب اصحاب التحدي الخاص عن منجزات ذوي الاحتياجات الخاصة في ميسان الكاتب احمد الحلفي بالقول "يعد المدرب محمد غلوم المكتشف الحقيقي لأبطال ذوي الاحتياجات الخاصة من قصار القامة ونجح في خلق وإعداد قاعدة كبيرة منهم في رياضة رفع الاثقال قبل البطل عبد الله عبد الكاظم وبعده والذي يمثل في حقيقته الجيل الثاني من الابطال ويأتي بعده الرباع مسلم عقيل عبد الرزاق صاحب لقب بطولة العالم للشباب ومحطم ثلاثة ارقام قياسية فيها وصاحب ذهبية غرب آسيا وغيرهم من مشاريع بطولية مستقبلية.

حول العالم

"جدارية" إندونيسية تهز معرضاً للفن المعاصر في ألمانيا

اضطرت مديرة معرض "دوكومنتا" في كاسيل بألمانيا إلى تقديم استقالتها إثر جدل حول عمل فني لفنانين إندونيسيين، على ما أعلن مسؤولو الملتقى الفني العالمي. وأعربت اللجنة المشرفة على "دوكومنتا"، أحد أكبر معارض الفن المعاصر في العالم، عن "استيائها الشديد لظهور شعارات معادية بشكل فاضح للسامية" لدى افتتاح المنتدى في حزيران/يونيو، وفق ما جاء في بيان. والعمل الفني الذي أثار الفضيحة هو جدارية كبيرة رسمتها مجموعة من الفنانين الإندونيسيين اسمها "تاريخ بادي". وتتضمن الجدارية شريطا مرسوما أطلقت عليه المجموعة اسم "عدالة الشعب"، يظهر فيه جندي ذو رأس خنزير وعلى خوذته نجمة داود وشعار "الموساد". كما يظهر في اللوحة رجل مجعّد الشعر ذو أسنان طويلة يعتمر قبّعة عليها شعار النازيين ويدخّن السيجار، ويذكّر بالرسوم الكاريكاتورية المعادية للسامية التي كانت تظهر يهودا متزمتين. وسرعان ما أزيل العمل من المعرض بطلب من السفارة الإسرائيلية ومن ممثلين عن يهود ألمانيا.

غرامة على الموظف الذي لايبتسم في الفلبين

أمر رئيس بلدية فيليبيني عناصره الذين يتعاملون مباشرة مع السكان بالابتسام تحت طائلة فرض غرامة عليهم، في مسعى لتحسين الخدمات المقدمة من السلطات المحلية.

تبنى أرستوتلي أغيري هذا الشهر "سياسة الابتسامة"، إثر تسلمه مهام رئاسة البلدية في مدينة مولاناي بمقاطعة كويزون.

ويفرض المرسوم الجديد على الموظفين الرسميين الالتزام بهذا الموجب الجديد بهدف "خدمة الشعب بصدق" وإعطائه "شعورا بالسكينة وتوفير أجواء ودية".

ويؤكد أغيري أن هذا التدبير اتُّخذ بعد شكاوى من السكان، خصوصا من مزارعي جوز الهند وصيادين، بشأن معاملة مزعجة من الموظفين البلديين عند التوجه إليهم لدفع الضرائب أو طلب المساعدة.

ويُضطر البعض للمشي ساعة من القرى النائية للوصول إلى مقر البلدية. لكن "عندما يصلون، يشعرون بالانزعاج من تصرف الموظفين الذين يتعاملون معهم"، بحسب رئيس البلدية الجديد، وهو ابن وزير عدل سابق في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي.

بيكيه حزين بسبب أغنية لشاكيرا

ظهر نجم برشلونة جيرارد بيكيه في فيديو مثير للجدل، مرتبط بشكل قوي بقصة انفصاله عن صديقته المغنية شاكيرا.

وظهر بيكيه "حزينا" في فيديو جديد صوره أحد المشجعين، أثار الجدل عندما اتضح أن نجم برشلونة كان يستمع لأغنية لشاكيرا داخل سيارته.

وقبل شهر تحديدا، أعلن بيكيه انفصاله عن المغنية الكولومبية، بعد علاقة طويلة دامت ١١ عاما، بينما ظهرت أنباء عن خيانته لها وارتباطه بعلاقة مع فتاة تصغره سنا.

وظهر بيكيه في الفيديو الذي صوره داخل سيارته، وهو متأثر أثناء استماعه لأغنية بعنوان "المحتوم" لشاكيرا، وفقا لموقع "سبورتس بايبل".

ورغم أن نبأ انفصال بيكيه عن شاكيرا بعد علاقة استمرت نحو ١١ عاما وأثمرت عن طفلين شكّل صدمة لكثيرين، فإن الاثنين كانا قد افترقا بالفعل قبل بضعة أشهر من إعلان الانفصال، حسبما نقلت الصحافة الإسبانية عن مقربين منهما.

صباح

هل يعثر تلسكوب جيمس ويب على مخلوقات فضائية؟

يقول عالمان يدرسان الكواكب الخارجية وعلم الأحياء الفلكي إن تلسكوبات الجيل التالي، مثل جيمس ويب، ستساعد الباحثين على قياس التركيب الكيميائي للأغلفة الجوية للكواكب حول النجوم الأخرى.

ويأمل أستاذا علم الفلك في جامعة أريزونا، كريس إمبي ودانييل أباي، بأن تكون لواحد أو أكثر من هذه الكواكب بصمة كيميائية تدل على وجود حياة فيها.

في مقال لهما نشره موقع ذا كونفرزيشن، أوضحا أن الحياة في النظام الشمسي تتوفر حيث المياه سائلة، مثل طبقات المياه الجوفية على سطح المريخ أو في محيطات قمر المشتري يوروبا.

ومع ذلك، فإن البحث عن الحياة في هذه الأماكن شديد الصعوبة، إذ يصعب الوصول إليها، واكتشاف الحياة يتطلب إرسال مسبار للحصول على العينات المادية.

ولاكتشاف الحياة على كوكب بعيد، سيدرس علماء الأحياء الفلكية ضوء النجوم التي تتفاعل مع سطح الكوكب أو الغلاف الجوي. ويتطلب اكتشاف إمكانية الحياة على كوكب ما تلسكوباً قوياً خارقاً. في الوقت الحالي، التلسكوب الوحيد القادر على مثل هذا العمل الفذ هو تلسكوب جيمس ويب الفضائي الجديد.

وتظهر البيانات المبكرة أن تلسكوب جيمس ويب قادر على اكتشاف الإشارات الكيميائية الباهتة في الضوء القادم من الكواكب الخارجية، في الأشهر المقبلة.

ويمكن لـ"جيمس ويب" البحث عن البصمات الحيوية، عبر دراسة الكواكب أثناء مرورها أمام النجوم المضيفة، والتقاط ضوء النجوم الذي يتدفق عبر الغلاف الجوي للكوكب.

كما يمكنه أيضاً اكتشاف التغيرات في مستويات ثاني أكسيد الكربون والميثان وبخار الماء في الغلاف الجوي. وقد تتكهن مجموعات معينة من هذه الغازات بوجود حياة، لكن "جيمس ويب" غير قادر على اكتشاف وجود الأوكسجين الحر، وهو أقوى إشارة للحياة.

في المقابل، هناك ثلاثة تلسكوبات أرضية ضخمة قيد الإنشاء حالياً ستكون قادرة على البحث عن البصمات الحيوية: تلسكوب ماجلان العملاق، وتلسكوب الثلاثين متراً، والتلسكوب الأوروبي الكبير.

وكل منها أقوى بكثير من التلسكوبات الموجودة على الأرض. وعلى الرغم من إعاقة الغلاف الجوي للأرض الذي يشوه ضوء النجوم، فقد تكون هذه التلسكوبات قادرة على استكشاف أجواء أقرب العوالم بحثاً عن الأوكسجين.

■ حامد عبد الحسين حميدي

الشاعر والناقد ورئيس اتحاد أدباء وكتاب ميسان، قال إن "الاتحاد اطلق مشروع موسوعة أفكار، وهي سلسلة كتب ثقافية شهرية عراقية عربية يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان – العراق، وتطبع على نفقة اتحاد أدباء ميسان".. وأضاف أن "هذا المشروع يعد بادرة لمشاريع أخرى قادمة تهدف إلى إشاعة الأدب والفكر والثقافة على نطاق واسع محليا وعربيا".

■ سعدون محسن ضمد

الكاتب والاعلامي، ضيفه اتحاد الادباء والكتاب امس الاثنين من خلال ندوة حوارية تحت عنوان "حياد وطن" يسلط من خلالها الضوء على تجربته الاعلامية والمعرفية اقيمت على قاعة الجواهري وقدمها الباحث والاعلامي احمد هاشم.

■ هيثم يوسف

الفنان العراقي المغترب احيا حفلاً فنياً جماهيراً على المسرح الروماني في مدينة السليمانية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، الحفل الذي حضره الالاف من جميع محافظات البلاد الذين ملؤوا جميع مدرجات المسرح، قدم خلاله هيثم يوسف مجموعة منوعة من اغانيه الجديدة والقديمة.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمسا في العديد من مناطق البلاد.

بغداد /	C° 31 - C° 47	البصرة /	C° 32 -C° 51
أربيل /	C° 28 - C° 44	النجف /	C° 28 -C° 46
الموصل /	C° 27 - C° 45	الرمادي /	C° 29 -C° 46